



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

واقع تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية
التربية الأساسية في دولة الكويت
لممارسات التدريس الجامعي الفعال من وجهة
نظر الطلاب

إعداد

د. عمار أحمد العجمي
مناهج وطرق تدريس
كلية التربية الأساسية

د. ناجي بدر الضفيري
مناهج وطرق تدريس
كلية التربية الأساسية

د. أحمد شلال الشمري
مناهج وطرق تدريس
كلية التربية الأساسية

DOI: 10.21608/mathj.2019.82055

مجلة البحث في التربية وعلم النفس

المجلد الرابع والثلاثون / العدد الثاني / الجزء الأول / أبريل ٢٠١٩

ISSN Print: (2090-0090)

ISSN Online: (2682-4469)



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

واقع تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت

لممارسات التدريس الجامعي الفعال من وجهة نظر الطلاب

إعداد

د. عمار أحمد العجمي
مناهج وطرق تدريس
كلية التربية الأساسية

د. ناجي بدر الضفيري
مناهج وطرق تدريس
كلية التربية الأساسية

د. أحمد شلال الشمري
مناهج وطرق تدريس
كلية التربية الأساسية

ملخص:

هدف البحث إلى تقييم درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لممارسات التدريس الجامعي الفعال استناداً إلى آراء عينة من الطلاب والطالبات، فضلاً عن الكشف عن مدى اختلاف تقديرات الطلاب لممارسات التدريس الفعال باختلاف متغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

ولتحقيق هذه الأهداف، تم توظيف منهج البحث الوصفي عن طريق المسح بالاستبيان على عينة مؤلفة من (٣٢٤) طالب وطالبة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان مؤلف من الأبعاد التالية: تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي، وشرح المحتوى التعليمي، وتطبيق استراتيجيات التدريس، والتفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة، وتوظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية، والتقييم والتقويم. وقد تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام طريقة الصدق الداخلي، كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وتم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

وتم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبارات لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحليل البيانات. وقد بينت نتائج البحث أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية لممارسات التدريس الفعال كانت "متوسطة". كما جاءت أبعاد تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي، وشرح المحتوى التعليمي، وتطبيق استراتيجيات التدريس، والتفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعمّدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

الدراسة بدرجة متوسطة، بينما جاء بعدي وتوظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية، والتقييم والتقويم بدرجة ضعيفة. كما أبرزت النتائج عدم وجود فرق دال في استجابات المشاركين للبحث يُعزى إلى متغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي. وفي ضوء هذه النتائج، تم تقديم عدد من التوصيات التطبيقية والبحوث المقترحة.

- الكلمات المفتاحية: التدريس الفعال – استراتيجيات التدريس – التفاعل – التقييم.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

Abstract

The present study aimed at evaluating to what extent the members of the Faculty of Basic Education in Kuwait apply effective university teaching practices from the perspectives of a sample of male and female students, in addition to investigating the differences in students' estimates of effective teaching practices according to the variables of gender, specialization, and academic level.

In order to achieve these aims, the descriptive approach utilizing surveying questionnaire has been employed on a sample consisting of 324 male and female students at the Faculty of Basic Education in Kuwait. Data collection was carried out by means of a questionnaire comprising the following dimensions: planning and organization of the syllabus, explaining the instructional content, the application of teaching strategies, interaction with the students and management of the classroom, employing materials, sources, instruments and educational techniques, and assessment and evaluation. The validity of the questionnaire has been verified using content validity method, in addition to verifying the internal consistency of the questionnaire. The reliability has been verified by means of Alpha Cronbach's coefficient.

Data analysis has been carried out using means, standard deviations, “*T*” test for two independent samples, and unidirectional analysis of variance. The results of the study revealed that the extent of applying the members of Faculty of Basic Education in Kuwait for effective university teaching practices was moderate. In parallel, the dimensions of planning and organization of the syllabus, explaining the instructional content, the application of teaching strategies, and interaction with the students and management of the classroom were also moderate, while the degrees of employing materials, sources, instruments and educational techniques, and assessment and evaluation were low. Moreover, the results indicated that there was no significant difference between the participants’ responses attributed to the variables of gender, specialization, or academic level. In light of the results reached, the study suggested practical recommendations and suggestions for future research.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

مقدمة

تلعب الجامعات دوراً حيوياً وبارزاً في المجتمع المعاصر؛ فهي تتولى مسؤوليات كبيرة سواء في البحث العلمي، أو في خدمة المجتمع المحلي والبيئة المحيطة، إلا أن أهم أدوارها على الإطلاق يتمثل في إعداد المهنيين المستقبليين اللازمين للعمل في مختلف التخصصات والمجالات التي يحتاجها المجتمع والتي تشكل الأساس لنهوضه وتنميته.

وقد زاد الاهتمام بتطبيق الجودة الشاملة ومعاييرها في السنوات القليلة الماضية للنهوض بمستوى التعليم بصفة عامة بما في ذلك التعليم العالي، وذلك استناداً إلى طرق نظامية تُعرف بمصطلح "ضمان الجودة"، وقد بُذلت العديد من الجهود عربياً بما في ذلك عقد لقاءات ومؤتمرات وندوات تم فيها التركيز على أهمية تطبيق معايير الجودة في التعليم العالي كأنجح الحلول لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة، ومجابهة مشكلات تدني مستوى التعليم العالي في العالم العربي وجاء في توصياتها التأكيد على ضرورة إنشاء آليات لضبط الجودة في التعليم العالي (أحمد، ٢٠١٢، ص: ٧٥٨).

ويعد عضو هيئة التدريس في الجامعة بمثابة العنصر الأساسي في العملية التعليمية، وهو المفتاح الرئيس لتحقيق أهداف التعليم الجامعي المتمثلة في التدريس المميز، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. فأحسن الخطط، والكتب، والمناهج، والبيانات الجامعية لا تحقق أهدافها ما لم يرقم على تنفيذها عضو هيئة تدريس ذو كفايات عالية تدريسياً وبحثاً وخدمةً للمجتمع؛ فيبذل قصارى جهده لتحقيق أهداف الجامعة، من خلال تعليمه وممارساته البحثية والتدريسية، ويمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير محتمل في الإمكانيات المادية والفنية في الجامعة سواء بسواء (الجراح والشريفين، ٢٠١٠، ص: ٩٦).

ويعد أستاذ الجامعة من أكثر العوامل أهمية في عملية التعلم مقارنةً بالمنهج الدراسي أو الوسائل التعليمية أو غيرها من العوامل الأخرى (بخاري، ٢٠١٠، ص: ٤٩٦). ومن ثم فإن التأكيد على جودة وفاعلية ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من تدريس تحتل مكانة خاصة. وتؤكد أدبيات التدريس الجامعي ومنشوراته أن التعلم والتعليم الجامعي ليس مجرد نقل عضو هيئة التدريس للمعلومات والمعارف إلى الطلاب، بل عمليات تُعني بنمو الطالب، نمواً عقلياً ومهارياً ووجدانياً (زيتون، ١٩٩٥، ١٦٩). ومن ثم



فإنه من الضروري التأكد من تحقق مبادئ ومواصفات وممارسات التدريس الجامعي الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس.

ويمكن النظر إلى فاعلية التدريس الجامعي باعتباره مفهوم يتضمن أبعاد متعددة (Dodeen, 2013) ؛ وقد وُجد أن العديد من العناصر مثل مهارات الاتصال، والاتجاهات الإيجابية نحو الطلاب، والمهارات التنظيمية، والمعرفة الجيدة بمحتوى التخصص، والتحمس للعمل بالتدريس، والعدالة، والمرونة والعمل على تشجيع الطلاب ترتبط على نحو دال بالفاعلية التدريسية في مرحلة التعليم العالي (Kim, Damewood,&Hodge,2000). واستناداً إلى العديد من الدراسات السابقة، فإنه يمكن أن يتضمن التدريس الجامعي الفعال العديد من الأبعاد مثل تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي، وشرح المحتوى التعليمي، وتطبيق استراتيجيات التدريس، والتفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة، وتوظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية، والتقييم والتقييم (Suwande, 1994; Weshah, 1999; Meaigel, 1999; Agbetsiafa, 2010; Dodeen, 2013; Moreno-Murcia, Torregrosa , & Pedreño, 2015).

ويعد تقييم الطلاب لعملية التدريس من أكثر المداخل المستخدمة حالياً لتقييم فاعلية التدريس بمؤسسات التعليم العالي. وفي الآونة الأخيرة انتشر تقييم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس والمقررات بشكل كبير في الكليات والجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك في إطار الجهود المبذولة لتقييم وتحسين جودة التدريس الجامعي (Agbetsiafa,2010,P:57). وتهدف عمليات التقييم التي تستند إلى آراء الطلاب إلى تقييم جودة عملية التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، وتقديم معلومات مفيدة لكل من الإداريين، وأعضاء هيئة التدريس (Dodeen, 2013).

ويكتسب تقييم الطلاب لأستاذهم قدراً كبيراً من الأهمية خاصة في ظل التوجه نحو الجودة كونهم المستفيد النهائي من العملية التعليمية، وكونهم المتأثر المباشر بممارسات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس. وفي هذا السياق، يأتي البحث الحالي كمحاولة لتقييم مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لممارسات التدريس الجامعي الفعال وذلك استناداً إلى تقديرات طلابهم.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

مشكلة البحث

تمثل قضية تقويم الطالب الجامعي لأستاذه إحدى القضايا المحورية المهمة التي تندرج تحت أحد أهم مكونات المنظومة التعليمية وهو "التقويم". وهي على أهميتها في قياس وتقويم كفاءة وفاعلية العملية التعليمية في الدول المتقدمة فإنها لا تجد القدر الكافي من الاهتمام في الدول العربية (أحمد، ٢٠١٢، ص ٧٥٧). وذلك على الرغم من أهمية هذا الموضوع وتأثيره المباشر على أداء الطلاب وتحصيلهم الدراسي، هذا بالإضافة إلى الدور المهم والفعال الذي يؤديه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في توجيه سلوك الطلبة وتعزيز نموهم الشخصي والمعرفي وتشجيعه. إذ يساعد التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس بالجامعة على زيادة التكيف والرضا عن الحياة الجامعية مما يؤدي إلى التفوق والإبداع، ولأهمية دور عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي، فإن الأمر يتطلب تقييم أدائه بصورة حقيقية لنعكس ذلك في النهاية على تحسين العمل الجامعي والارتقاء بمستواه (الصابطي، ومحمد، ٢٠٠٧، ص ٩٨).

وعلى الرغم من أهمية المعلومات المستمدة من آراء الطلاب وتقويمهم لأساتذتهم، في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، إلا أنه من الملاحظ قلة استفادة الجامعات العربية بشكل عام، وفي دولة الكويت بشكل خاص من تقويم الطلاب كأحد أهم الأدوات لتقويم مدى فاعلية ممارسة التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، كما تدل قلة الدراسات العربية وعدم وجود أي دراسات سابقة في دولة الكويت— على حد علم الباحثين - تتناول تقويم التدريس الجامعي الفعال من وجهة نظر الطلاب على ضعف هذا الاهتمام.

ومن خلال عمل الباحثين، كأعضاء هيئة تدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لوحظ ضعف الاهتمام بتقويم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب، وعدم القدرة على الاستفادة من آراء الطلاب وتغذيتهم الراجعة في تطوير الممارسات التدريسية المتبعة؛ الأمر الذي دفع الباحثين إلى التفكير في إجراء بحث ميداني يتصدى لهذا الموضوع. ومن ثم، فإنه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في العبارة التالية: " الحاجة إلى التحقق من واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت للتدريس الفعال من وجهة نظر طلابهم".



تساؤلات البحث

يدور البحث الحالي حول تساؤل رئيسي مفاده " ما واقع تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت لممارسات التدريس الجامعي الفعال من وجهة نظر الطلاب؟". وتتطلب الإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي، مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما ممارسات التدريس الجامعي الفعال التي يجب أن يطبقها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟
- ٢- ما درجة تطبيق ممارسات التدريس الجامعي الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب (كدرجة إجمالية، وكأبعاد فرعية: تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي، وشرح المحتوى التعليمي، وتطبيق استراتيجيات التدريس، والتفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة، وتوظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية، والتقييم والتقييم)؟
- ٣- هل يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطات تقديرات عينة البحث لدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لممارسات التدريس الجامعي الفعال يعزى لمتغير الجنس (طلاب في مقابل طالبات)؟
- ٤- هل يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطات تقديرات عينة البحث لدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لممارسات التدريس الجامعي الفعال يعزى لمتغير التخصص (علمي في مقابل أدبي)؟
- ٥- هل يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطات تقديرات عينة البحث لدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لممارسات التدريس الجامعي الفعال يعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف أبرزها ما يلي:

- تحديد ممارسات التدريس الجامعي الفعال التي يجب أن يطبقها أعضاء هيئة التدريس استناداً إلى مراجعة الأدبيات، واستطلاع آراء الطلاب.



• الكشف عن درجة تطبيق ممارسات التدريس الجامعي الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب (كدرجة إجمالية، وكأبعاد فرعية: تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي، وشرح المحتوى التعليمي، وتطبيق استراتيجيات التدريس، والتفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة، وتوظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية، والتقييم والتقويم).

• الكشف عن العوامل المؤثرة على تقديرات الطلاب لدرجة تطبيق ممارسات التدريس الجامعي الفعال وهي الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

أهمية البحث

يأتي هذا البحث مواكباً للتوجهات المعاصرة التي تركز على تقويم جودة عناصر العملية التعليمية في مرحلة التعليم العالي. ويركز البحث على أحد أهم عناصر العملية التعليمية الجامعية وهو عضو هيئة التدريس. ومن ثم فإن هذا البحث يساهم في الجهود المبذولة لضمان جودة التعليم العالي بدولة الكويت. ومن ناحية أخرى، فإن هذا البحث يلقي الضوء على أهمية أخذ وجهات نظر وآراء الطلاب بعين الاعتبار عند تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس وهو الأمر الذي يمكن أن يكون له مضامين تطبيقية هامة للمسؤولين وعمداء الكليات. كما أن هذا البحث يعمل على إثراء الأدبيات العربية التي تتناول تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وبخاصة في ظل قلة الدراسات التي ركزت على هذا الموضوع في البيئة العربية بشكل عام، وفي دول الكويت على وجه الخصوص. وأخيراً، يقدم هذا البحث أداة لتقييم مدى فاعلية التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وهو ما يمكن أن يفيد الباحثين في المستقبل.

حدود البحث

تم تطبيق البحث ضمن الحدود التالية:

١- الحدود البشرية والمكانية: عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٢- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

٣- الحدود الموضوعية:

• تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم.



- يقتصر مفهوم التدريس الفعال في هذا البحث على التطبيق في سياق التعليم الجامعي.
- يكتفي البحث برصد الواقع كما هو بدون محاولة للتدخل أو التحكم به وتعديله.
- تتضمن ممارسات التدريس الجامعي الفعال في هذا البحث الأبعاد التالية: تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي، وشرح المحتوى التعليمي، وتطبيق استراتيجيات التدريس، والتفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة، وتوظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية، والتقييم والتقويم.

مصطلحات البحث

التدريس الجامعي الفعال : Effective university Teaching

يعرف عفيفي (٢٠١١ ، ص:١٢٠) التدريس الفعال على أنه " مجموعة من الإجراءات والمبادئ والأساليب التي يمارسها المعلم مع طلابه من خلال علاقات فعالة ومؤثرة تقودهم إلى التفكير ليصبحوا فاعلين ومبدعين". ويعرف التدريس الجامعي الفعال في البحث الحالي بأنه تقديرات الطلاب المشاركين في البحث لمدى فاعلية ما يقوم به أساتذتهم من تدريس كما تقيسها الدرجة الإجمالية التي يحصل عليها الطلاب في إجاباتهم عن مقياس ممارسات التدريس الجامعي الفعال المستخدم في البحث الحالي وما يتضمنه من أبعاد فرعية.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة
أولاً: مداخل تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس:

يعتبر التعليم الجامعي أحد أهم مرتكزات التنمية البشرية؛ ذلك أنه يتعلق بإعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، ويقدر جودة التعليم الجامعي بقدر ما نضمن جودة هذه الكفاءات. والتدريس الجامعي باعتباره أحد الأهداف الأساسية للجامعات والمعاهد العليا، يتصل به مجموعة من العوامل منها تلك التي تتعلق بالأستاذ الجامعي، ويقدر توفر متطلبات الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس بقدر ما تكون جودة التدريس الجامعي (السر، ٢٠٠٤، ص ٢٧٧).

ويؤدي أعضاء هيئة التدريس العديد من الأدوار المهمة منها البحث العلمي، وخدمة المجتمع، والإرشاد والتوجيه، والقيام ببعض المسؤوليات الإدارية.



إلا أن أهم دور لأعضاء هيئة التدريس على الإطلاق هو التدريس الجامعي، والذي يعبر عن مجمل الممارسات التعليمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس داخل وخارج قاعات الدراسة والمحاضرات بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة

ويعتبر تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات محاولة للتعرف على نواحي القوة والضعف في عملية التدريس وخاصة ما يرتبط منها بالاستاذ أكان ذلك من ناحية صفاته الشخصية أم المهنية (أحمد، ٢٠١٢، ص: ٧٥٧). ولاشك أن تقويم العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي من شأنه أن يلقي الضوء على العنصر الأهم في قضية التعليم الجامعي الذي يتمثل في الجودة التعليمية التي ترتبط بشكل مباشر بأعضاء هيئة التدريس وأدائهم. فعضو هيئة التدريس يمثل مركز ثقل للعملية التعليمية مدرساً وباحثاً وعضو تغيير أساسي في المجتمع، وهو الذي يتحمل العبء الأكبر في عملية صناعة العقول وتزكية النفوس وتشكيل الملكات الذهنية المنفتحة المقبلية على التحصيل بإتقان وإبداع (الصابطي، ومحمد، ٢٠٠٧، ص ٩٩).

وهناك أساليب شائعة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس، ومن بينها كما يذكر كل من (أحمد، ٢٠١٢)، و«أجبيتسيافا» (Agbetsiafa, 2010):

١- التقويم عن طريق الأقران: ووفقاً لهذا الأسلوب، يتم تقويم أداء الأستاذ الجامعي عن طريق عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وزملاء العمل.

٢- التقويم الذاتي: وهنا يقوم أعضاء هيئة التدريس بإجراء التقويم بأنفسهم.

٣- التقويم من وجهة نظر الطلاب: ويتضمن هذا الأسلوب قيام الطلاب بتقويم أساتذتهم من جميع الجوانب الشخصية، والاجتماعية، والتعليمية.

ويركز البحث الحالي، بشكل خاص على الأسلوب الأخير من بين هذه الأسلوب وهو تقويم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب، وهو ما سيتم إلقاء الضوء عليه بالتفصيل في الفقرات التالية من الإطار النظري.



ثانياً: تقويم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم :
يعد تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس استناداً إلى وجهة نظر الطلاب من بين أكثر الأساليب شيوعاً في الوقت الحالي في الجامعات والكليات في العديد من الدول؛ نظراً لأنها تقدم طريقة مقننة، ومنظمة، واقتصادية للتعرف إلى ردود أفعال الطلاب بشأن أساتذتهم، وما يدرسونه من مقررات. كما يمكن أن يستفيد أعضاء هيئة التدريس من التغذية الراجعة المقدمة من طلابهم لإجراء تعديلات على أسلوبهم التدريسي المتبع. وإذا تم قياس آراء الطلاب بشكل سليم، فإنها يمكن أن تكون بمثابة طريقة تتسم بالثبات وبمستوى ملائم من الصدق لقياس مدى فاعلية التدريس الجامعي (Agbetsiafa, 2010, p:57).
يرى "أجوزين وزملاءه" (Algozzine et. al,2004) أن قضية تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم من بين القضايا الجدلية المعقدة التي تثار بشأنها نقاشات عديدة ما بين مؤيد ومعارض. وفي الكثير من الجامعات العربية يعترض أعضاء هيئة التدريس على هذا الأسلوب استناداً إلى تصوراتهم عن عدم قدرة الطلاب على تقويم الممارسات التدريسية لأستاذتهم بسبب سرعة تغير آرائهم، وتأثرهم بالحالة المزاجية، وأن هذه التقديرات الطلابية لا تتمتع بالصدق والثبات الكافيين (عليان، ١٩٩٨).
وخلاف ذلك، فإنه بالرغم من أن بعض الدراسات المتعلقة بتقويم الطلاب قد أوضحت أنه أسلوب يتسم بالتعارض، والغموض، وعدم الشمولية (Kulik, 2001)، إلا أن العديد من الدراسات الميدانية أوضحت تمتع هذا الأسلوب بالثبات والصدق في قياس فاعلية التدريس الجامعي (Centra, 1987; Penny, 2003; Spoorens, Martelman & Denekens 2007).
فعلى سبيل المثال، هدفت دراسة (Dodeen, 2013) إلى إعداد وتقنين والتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة لتقويم التدريس الجامعي الفعال من وجهة نظر عينة من الطلاب في إحدى الجامعات بالإمارات العربية المتحدة. وقد تم جمع البيانات من عينة إجمالية تتضمن ٢٣٦٧ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.. وقد أثمرت هذه الدراسة عن تقديم الصورة النهائية لاستبيان تقويم التدريس الفعال. وقد برهنت الدراسة على تمتع هذا الاستبيان بمستوى عالٍ من الثبات والصدق، كما أنه ليس بالقصير أو الطويل، علاوةً على أنه ليس محدد بمقرر دراسي معين بما يجعله قابل للاستخدام في مختلف المقررات الدراسية.



وتظهر نتائج بعض البحوث أن الطلاب يميلون إلى أخذ هذا التقييم بجدية أكثر مما يعتقد أعضاء هيئة التدريس، وأن الطلاب يكونوا أكثر استعداداً للمشاركة وتقديم تغذية راجعة ذات معنى حينما يرون أن آرائهم سوف تؤخذ على محمل الجد من قبل معلميهم ومؤسساتهم التعليمية (Agbetsiafa, 2010). كما تظهر البحوث أيضاً أنه بالرغم من أنه في الغالب يعتقد أعضاء هيئة التدريس أن الطلاب لن يأخذوا تقويمهم على محمل الجد، إلا أنه أغلب أعضاء هيئة التدريس يهتمون كثيراً بالتغذية الراجعة التي يقدمها الطلاب (Gallagher, 2000; Bain, 2004).

وعلى الرغم من اعتراضات الكثيرين على عملية تقييم الطلاب لأساتذتهم، إلا أن المتخصصين في مجال تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس يقررون استناداً إلى أبحاث علمية، إن التقييم الرسمي المنتظم للأداء التدريسي هو عملية مهمة وضرورية لزيادة فعالية أعضاء هيئة التدريس وبالتالي تطوير نوعية التعليم والتعلم في الجامعات (الصابطي، ومحمد، ٢٠٠٧، ص: ١٠١). وعلى الرغم من أن تقييم الطالب الجامعي لأعضاء هيئة التدريس لا يهدف إلى إعطائهم تقديراً سنوياً يحفظ في ملفاتهم، أو مقارنة أداء أستاذ بأداء أستاذ آخر، لكنه يفيد بشكل خاص في التعرف على نواحي القوة والضعف في عملية التدريس وخاصة ما يرتبط منها بالأستاذ سواء أكان ذلك من ناحية صفاته الشخصية أم المهنية (أحمد، ٢٠١٢، ص: ٧٥٨).

وهناك العديد من الاعتبارات والمبادئ المهمة التي يجب الالتزام بها عند استخدام أسلوب تقييم الطلاب الجامعيين لأساتذتهم. ويلخص (العامري، ٢٠١٣) ثلاث من هذه الاعتبارات وهي: أن يكون عدد سمات التدريس الجامعي الفعال المقاسة قليلاً، وأن تكون السمات المقاسة هي الأكثر أهمية من منظور المختصين، وأن يكون بمقدور الطلاب ملاحظة هذه السمات وتقديرها. وبالإضافة لذلك، ينبغي أن تتمتع الأدوات المستخدمة في الحصول على آراء الطلاب بشأن أساتذتهم بمستوى عالٍ من الثبات والصدق (Agbetsiafa, 2010, p:57). ويقترح باحثون آخرون (Hobson & Talbot, 2001; Kulik, 2001; Bain, 2004) أنه يتعين التركيز على جمع البيانات المتعلقة بمدى تحقق النواتج التعليمية من عدمه أكثر من التركيز على خصائص المعلمين بحد ذاتها. ويُفضل أن يتم استخدام تقديرات



الطلاب جنباً إلى جنب مع استخدام أساليب أخرى لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بما يعكس طبيعة التدريس الجامعي الفعال كبنية متعددة الأبعاد. وعند استخدام تقديرات الطلاب لتوجيه الممارسات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس، فإنه يجب تحديد أبعاد معينة للتدريس الفعال والتي يتعين التركيز عليها من أجل تطوير العملية التعليمية. وتكون عمليات التقويم هذه أكثر فاعلية حينما يفهم أعضاء هيئة التدريس ويقدر أهمية مثل هذه العمليات، وحينما توجد ثقافة مؤسسية تدعم التطوير المستمر (Agbetsiafa, 2010).

وثمة قضية مهمة أخرى، وهي تتعلق بالعوامل التي يمكن أن تؤثر على تقييم الطلاب لمدى فاعلية التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس، وفي هذا المقام، يشير (الصابطي، ومحمد، ٢٠٠٧) إلى أنه قد يكون هناك دور هام لمتغيرات الجنس أو النوع، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي دور في التأثير على تصورات الطلاب بشأن فاعلية أساتذتهم. مفهوم التدريس الجامعي الفعال:

يعرف القحطاني (٢٠١١، ص: ٢٥١) التدريس الفعال على أنه "عملية تنظيم المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها تنظيمياً يجعلهم قادرين على اكتساب المعرفة وتكوين الاتجاهات، ويمكنهم من تنمية مهاراتهم؛ وذلك بمراعاة بنية المادة ودور كل من المعلم والطلاب، وتقوم ذلك تقويماً شاملاً ومتنوعاً ومستمرًا". ويعرفه اللامي ولفتة (٢٠١٣، ص: ١٨٥) بأنه "جميع الفعاليات التعليمية والتدريسية والتدريبية التي تسهم في مساعدة الطلبة على تحقيق أعظم الفائدة من التعليم والتدريس وفي نمو وتطوير قدراتهم العقلية والذهنية والنفسية والاجتماعية، وتحقيق التفوق والإنجاز واكتساب كامل المهارات التي تفيدهم في حياتهم اللاحقة".

كما يعرفه كل من الجبوري وحمزة (٢٠١٤، ص: ٣٧٦) على أنه "قدرة عضو هيئة التدريس على تنظيم المواقف التعليمية واكتساب المتعلمين المعرفة والاتجاهات والقيم والمهارات وتنميتهم بشكل متكامل".

ومن هذه التعريفات نجد أن للتدريس الجامعي الفعال عدد من الخصائص والمحددات الرئيسية، فهو يعتمد على تفعيل الدور النشط للطلاب في عملية تعلمهم بدل من أن يكونوا مجرد متلقين سلبيين لمحاضرات، ويركز على تحقيق مختلف أنواع أهداف التعلم، ويمتد ليشمل كافة السلوكيات والممارسات التعليمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في قاعات الدراسة. واستناداً إلى التعريفات السابقة،



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

يقدم الباحثون تعريف للتدريس الجامعي الفعال على النحو التالي: مجموعة من ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي يمكن لطلابهم ملاحظتها ومعايشتها والحكم عليها، والتي تعكس فاعليتهم التعليمية في تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي بشكل جيد، وشرح المحتوى التعليمي بوضوح، تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة والمناسبة، والتفاعل الإيجابي مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة بطريقة بناءة وديمقراطية، وتوظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية بما يحقق الأهداف التعليمية، وتطبيق التقييم والتقييم بطريقة عادلة وفعالة.

وفي سياق التطبيق الميداني، يُعرف التدريس الجامعي الفعال في البحث الحالي بأنه تقديرات الطلاب المشاركين في البحث مدى فاعلية ما يقوم به أساتذتهم من تدريس كما تقيسها الدرجة الإجمالية التي يحصل عليها الطلاب في إجاباتهم عن مقياس ممارسات التدريس الجامعي الفعال المستخدم في البحث الحالي وما يتضمنه من أبعاد فرعية.

أبعاد التدريس الجامعي الفعال:

تعد عملية التدريس الجامعي عملية متعددة الأبعاد تتألف من عدد من الأبعاد المتميزة التي تميز خصائص التدريس الفعال (Agbetsiafa, 2010, p. 58). وبالرغم من كون التدريس الجامعي عملية معقدة ولكن هناك أشياء كثيرة توضح الخصائص الفعالة في أعضاء هيئة التدريس، وعملية التدريس نفسها (الصابطي، ومحمد، ٢٠٠٧، ص ١٠٥). وتشتمل الأدبيات المتعلقة بالتدريس الجامعي الفعال على العديد من التصنيفات المتنوعة لأبعاده. وفيما يلي عرض لبعض من هذه التصنيفات، قبل أن يعرض الباحث التصنيف الذي سوف يتبناه في البحث الحالي.

حاولت دراسة الصابطي، ومحمد (٢٠٠٧، ص ١٣١) استخلاص أهم الأبعاد الأكثر تأثيراً على طلبية الجامعة عند تقييمهم لأداء عضو هيئة التدريس وقد صنفت في تسعة عوامل رئيسية وهي: الكفاءات التدريسية، والتمكن من المادة العلمية، ومتابعة المستجدات في مجال التخصص، ووضوح الأهداف التعليمية، وترابط موضوعات المحتوى، والتقييم، والعلاقات الإنسانية، والسمات الشخصية، واستخدام الوسائل التعليمية والمواد المعينة على التعلم، واستثارة ميول الطلاب وتوجيه اهتماماتهم نحو المادة والقدرة على إدارة الصف.



وقدم "دودين" (Dodeen, 2013, p: 6-7) تصنيفاً لأبعاد التدريس الجامعي الفعال يشمل ما يلي: المعرفة بالمحتوى التعليمي وتنظيمه، والشرح الواضح، ورصد الدرجات وتقييم أداء الطلاب، واستخدام طرق التدريس الفعالة، وإقامة علاقات طيبة مع الطلاب.

وفي تصنيف آخر لأبعاد التدريس الجامعي الفعال: التدريس الجيد، والمعايير والأهداف التعليمية الواضحة، والتقييم المناسب، والمهام والأعباء الدراسية المناسبة، والمهارات التعليمية العامة (Ginns, Prosser & Barrie, 2007).

ويرى آلان وكلاارك وجوبلنج (Allan, Clarke & Jopling, 2009) أن التدريس الفعال في مرحلة التعليم العالي ينطوي على الأبعاد التالية: توفير بيئات داعمة لتعلم الطلاب، وتحديد توقعات أكاديمية عالية وواضحة، ودعم وتعزيز تعلم الطلاب، ووضوح الشرح في قاعة المحاضرات. وحدد الجراح والشريفين (٢٠١٠، ص: ٩٩) ثلاثاً أبعاداً للتدريس الفعال وهي التخطيط والتدريس، وإدارة الصف، والسمات الشخصية. وبشكل مشابه لهذا التصنيف، يصنف (العامري، ٢٠١٣) أبعاد التدريس الجامعي الفعال في تخطيط الدرس وتنفيذه، والعلاقات الإنسانية، والتقييم، وإدارة بيئة التعلم.

وبالنظر إلى تنوع أبعاد التدريس الجامعي الفعال التي يشير إليها الباحثون، إلا أن هنالك شبه إجماع على أهمية ستة أبعاد منها، وفيما يلي تلك الأبعاد مع شرح كل منها:

أولاً: تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي

نظراً لأن أغلب المقررات الدراسية في مرحلة التعليم العالي تكون من إعداد أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، فإنهم يضطلعون بمسئولية رئيسية في تخطيط وتنظيم المقرر والتصميم التعليمي له، وهنا يتعين على أعضاء هيئة التدريس اختيار المحتوى الأكثر أهمية لتحقيق نواتج التعلم الخاصة بالمقرر بما يتضمنه من حقائق، ومفاهيم، ومبادئ، وتعميمات (Yelon, 1996). ويتطلب تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي بفاعلية معرفة عميقة بالتخصص تتسم بالشمولية، والحدائثة، والموضوعية، والارتباط بما يدرسه الطلاب، والتحدي الذهني (Vajoczki, 2008).

ويتضمن تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي العديد من الممارسات التدريسية الفعالة التي يجب أن يضطلع بها أعضاء هيئة التدريس. ومن أبرزها أن يوضح أعضاء هيئة التدريس لطلابهم أهداف المقرر



وتوقعاته بوضوح، وأن يختاروا محتوى تعليمي يساعد على تحقيق هذه الأهداف، وفي نفس الوقت يكون ملائم للمستوى المعرفية للطلاب وخلفياتهم المعرفية، وميولهم واهتماماتهم، والعمل على الربط بين المحتوى بين المقرر الدراسي والمقررات الدراسية الأخرى، وأن يتم تنظيم محتوى المقرر بشكل متسلسل منطقياً، ويتدرج من البسيط للمركب، ومن المادي للمجرد (Reinhartz & Beach, 1997; Weshah, 1999; Smith, 2005; Aschenbrenner, 2008; Agbetsiafa, 2010)

ثانياً: شرح المحتوى التعليمي

ويتطلب شرح المحتوى التعليمي من أعضاء هيئة التدريس أن يكون لديهم إلمام عميق بالتخصص، الأمر الذي يساعدهم على طرح أسئلة معرفية عالية المستوى، وإشراك الطلاب في مناقشات تذهب لما هو أبعد من محتوى الكتاب الجامعي المقرر، ويسمح بمزيد من الأنشطة الموجهة من قبل المعلمين (Carlsen & Wilson, 1988). وفي هذا السياق، فإنه يتعين على أعضاء هيئة التدريس ليس إتقان المحتوى وفهمه فحسب لكن يتعين عليهم أيضاً فهم جوانب المحتوى التي تعتبر هامة للتعليم المستقبلي لدى الطلاب، والجوانب التي يمكن أن تمثل صعوبات خاصة لدى الطلاب (Shulman, 1988).

ويجب أن يتسم شرح أعضاء هيئة التدريس، وعرضهم للمادة العلمية بالعديد من الخصائص الهامة لضمان الفاعلية في التدريس: (Johnson, 2009, p:16)

- ١- وضوح الشرح وعرض المادة العلمية: أي استخدام لغة واضحة للتعبير عن المفاهيم والمبادئ التي يشتمل عليها المحتوى التعليمي.
- ٢- التنظيم والترابط المنطقي: ويشمل حسن تنظيم الأفكار والمفاهيم الرئيسية للمحاضرات، والترابط بشكل منطقي فيما بينها.
- ٣- جودة العرض: ويشمل نبرة الصوت، والعمل على جذب الانتباه، وتحمس الأستاذ في الشرح وعرض المادة العلمية.

ثالثاً: تطبيق استراتيجيات التدريس



يتضمن هذا البعد تطبيق الاستراتيجيات، والطرق، والأساليب التعليمية التي تتطلب من أعضاء هيئة التدريس استخدام مجموعة من المهارات المعقدة كإصدار الأحكام التعليمية المناسبة، وصنع القرار، وتعديل ومواءمة مداخل التدريس بحسب احتياجات وأساليب تعلم الطلاب (Weshah, 1999, p:39). ويجدد مارزانو (Marzano, 2012) عدد من استراتيجيات التدريس المبرهن عليها علمياً وهي من أبرز الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها بفاعلية في التدريس الجامعي وهي: تحديد أوجه الشبه والاختلاف، والتلخيص وأخذ الملاحظات، والتعزيز المناسب والفعال، والأعمال المنزلية والمران والممارسة، والتمثيلات البصرية الغير اللغوية، والتعلم التعاوني، وتحديد أهداف التعلم بوضوح، وتوليد واختبار الفروض، والتلميحات والأسئلة والمنظمات البيانية.

رابعاً: التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة

يرى الرشيدة (٢٠٠٩، ص: ٤٥) أن إدارة الصف هي العملية المنظمة والمخططة التي يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية وما يبذله الطلبة من أنماط سلوك تتصل بإشاعة المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية تعليمية مخططة يخططها المعلم ويعيها الطلبة. ويتطلب التدريس الجامعي الفعال إتباع أسلوب ديموقراطي في إدارة العملية التعليمية بقاعات الدراسة، ويتسم هذا النمط بالخصائص التالية:

- العمل على خلق جو يشعر الطالب بالطمأنينة اللازمة للقيام بعمله بفاعلية.
 - تشجيع استشارة همم الطلاب والثقة فيهم وفي قدراتهم.
 - إتاحة فرص متكافئة بين الطلاب وممارسة ذلك فعلاً.
 - إشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي ووضع الأهداف والخطط السليمة.
 - تنسيق العمل المشترك بينه وبين الطلاب وبينهم جميعاً.
 - إتاحة الحرية الفكرية لكل من الطلاب والثقة فيهم وفي قدراتهم (فرج، ٢٠٠٦، ص: ٦٨).
- خامساً: توظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية

ويتضمن هذا البعد عدد من الممارسات المتعلقة بتوظيف الوسائل والتقنيات التعليمية التي يتعين على أعضاء هيئة التدريس أخذها بعين الاعتبار لتحقيق التدريس الفعال. ولعل أهم هذه الممارسات هو توظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية مع تجنب ازدحام



الموقف التعليمي بالوسائل والتقنيات التعليمية. وفي ظل عصر يشهد نمو متسارع في تقنيات المعلومات والاتصالات، فإنه من الضروري أن يستفيد المعلم الجامعي من هذه التقنيات في المحاضرات بما تتضمنه من عناصر للوسائط المتعددة مثل الصور ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية، وكذلك الاستفادة من أشكال التمثيل البصري للمعلومات كخرائط المفاهيم، والأشكال والرسوم البيانية.

سادساً: التقييم والتقييم

تعتبر عمليتي التقييم والتقييم جزء لا يتجزأ من عملية التعلم. ويجب أن تراعي عمليات التقييم والتقييم مختلف أساليب التعلم لدى الطلاب، وأن يرتبط بها تقديم التغذية الراجعة البناءة في وقتها الملائم (Vajoczki, 2008, P: 23). ويجب أن يكون تقييم تعلم، وفهم، وأداء الطلاب الجامعيين بمثابة عملية مستمرة سواء قبل أو أثناء أو بعد المحاضرات والشرح. ويتسم عضو هيئة التدريس الفعال كذلك بأنه ينوع الوقت اللازم لمهام التقييم، والاستراتيجيات المتبعة في تقييم أداء الطلاب (Weshah, 1999, p:42).

ومن المهم أن يكون التقييم متسقاً تماماً مع أهداف التعلم المحددة وذلك لمساعدة المتعلمين على تحقيق هذه الأهداف بسهولة، ومن المفيد أيضاً أن يكون لمهام التقييم مقاييس لتقدير الأداء Rubric تكون مرتبطة بأهداف التعلم، وتصف المعايير المستخدمة في تقييم أداء الطلاب والحكم عليه (University, 2010).

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة سمات وخصائص وممارسات وسلوكيات التدريس الجامعي الفعال من وجهة نظر الطلاب الذين يقوم أعضاء هيئة التدريس في جامعات عربية وأجنبية بالتدريس لهم. وفيما يلي، يتم استعراض بعض من أحدث هذه الدراسات:

أجرى "سميث" (Smith, 2005) دراسة بهدف الكشف عن تطورات الطلاب الجامعيين المنتظمين وغير المنتظمين وأعضاء هيئة التدريس عن سلوكيات التدريس الفعال في الكلية التقنية بولاية لويزيانا الأمريكية. وتم الاعتماد على منهج البحث الوصفي باستخدام استبيان جمع البيانات عن تصورات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن سلوكيات التدريس الفعال. وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في التصورات المتعلقة بالتدريس الفعال بين الطلاب التقليديين والطلاب غير التقليديين، وأعضاء هيئة التدريس.



وهدفت دراسة "براون" (Brown, 2007) إلى تحديد مكونات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الغذائية والزراعية والبيئية في ولاية أوهايو الأمريكية. واتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي الارتباطي. وتم جمع البيانات باستخدام اثنين من الاستبيانات إحداهما موجه للطلاب، والآخر موجه لأعضاء هيئة التدريس. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن هناك خمس عوامل مؤثرة على تصورات الطلاب وهي: القسم والتخصص، والمعدل التراكمي، والانتظام في الدراسة في مقابل الدراسة بشكل جزئي، وعدد ساعات العمل الأسبوعي، وما إذا كان الطالب قد التحق بكلية أخرى من قبل. وأن هناك خمس عوامل مؤثرة على تصورات أعضاء هيئة التدريس عن مكونات ومجالات التدريس الفعال، وهي: القسم، والمرتبة العلمية، والجنس، وعدد الدورات وورش العمل التي التحق بها العضو في مجال التدريس.

وهدفت دراسة "أشينبرينر" (Aschenbrenner, 2008) إلى تحديد العوامل المنبئة بالتدريس الإبداعي، والتدريس الفعال لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس وذلك من وجهة نظر كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وتم استخدام منهج البحث الوصفي الارتباطي على عينتين إحداهما عينة الطلاب والأخرى تتضمن عدد من أعضاء هيئة التدريس. ومن نتائجها توافر خصائص التدريس الفعال إلى حد كبير في أعضاء هيئة التدريس وذلك من وجهة نظر الطلاب، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين تصورات الطلاب عن سلوكيات التدريس الإبداعي وسلوكيات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة "كالديرهيد" (Calderhead, 2008) إلى تحديد سمات الشخصية المرتبطة بالتدريس الجامعي الفعال في بيئتي التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت وذلك من وجهة نظر عينة من الطلاب. وتم استخدام منهج البحث الوصفي الارتباطي، وطُبقت الدراسة على عينة تتضمن ٥١ طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية ويدرسون بجامعة كاييلا. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان يستطلع آراء الطلاب بشأن سمات الشخصية المرتبطة بالتدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس وذلك من وجهة نظر الطلاب. وقد أبرزت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين الخصائص الشخصية للمعلمين وفاعليتهم التدريسية وذلك من وجهة نظر الطلاب كما بينت النتائج أيضاً وجود ارتباط دال بين خصائص التدريس الفعال في كل من التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت.



هدفت دراسة "فاجوكزكي" (Vajoczki, 2008) إلى تحديد ممارسات التدريس الفعال في أقسام الجغرافيا بالجامعات الكندية، فضلاً عن تقييم مدى توافر تطبيق التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بهذه الأقسام. وفي ضوء مراجعة الأدبيات، تم إعداد إطار عمل مفاهيمي يتناول التدريس الفعال كما يتناول كيفية تقييم تحقق التدريس الفعال. وقد تم إجراء الدراسة باستخدام منهج البحث الوصفي الذي تضمن جمع البيانات باستخدام أدوات الاستبيان والمقابلة الشفهية مع رؤساء أقسام الجغرافيا بعدد من الجامعات الكندية (وعددهم ٢٣ شخص). وقد بينت نتائج الدراسة صدق إطار العمل المفاهيمي المقترح للتدريس الفعال والذي اشتمل على ثمانية أبعاد وهي: المعرفة بالتخصص، وتنظيم المقرر، وتقديم المادة العلمية، والتفاعل مع الطلاب، ومهام التقييم، وإدارة الصف، والتنمية المهنية، وتحسين المهارات.

وهدفت دراسة "جونسون" (Johnson, 2009) إلى تحديد تصورات الطلاب حول الخصائص الرئيسية للتدريس الجامعي الفعال (بنمطيه التقليدي وجهاً لوجه والإلكتروني عن بعد). وقد أجريت الدراسة باستخدام منهج البحث الوصفي القائم على تطبيق استبيان يتضمن أسئلة مفتوحة مقدم للطلاب عبر الإنترنت. وقد أجريت الدراسة على عينة تتضمن ١٧ ألف من الطلاب الخريجين وغير الخريجين بجامعة ميموريال في نيوفاوند لاند. وقد تألف هذا الاستبيان من ٤٩ مفردة تتناول سلوكيات التدريس الفعال. وقد أسفرت الدراسة عن تحديد تسع خصائص رئيسية للتدريس الجامعي الفعال يرى الطلاب أنه من الضروري توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس وهي بالترتيب: (١) احترام وجهات نظر الطلاب، وأن يكون على معرفة جيدة، وأن يكون الاتصال به سهلاً، وأن يعمل على إشراك الطلاب في التعلم، وأن يكون متواصلاً مع الطلاب بشكل فعال، وأن يكون منظماً، وأن يكون مستجيباً لاحتياجات الطلاب، وأن يكون مهنيًا، وأن يكون مرح.

وسعت دراسة "شيبيريد" (Shepherd, 2009) إلى تحديد تصورات عينة من أعضاء هيئة التدريس بإحدى كليات المجتمع الأمريكية عن التدريس الفعال والكشف عن مستوى استخدامهم لطرق التدريس الفعال وذلك من وجهة نظرهم. وقد تم تطبيق منهج البحث الوصفي المسحي باستخدام أداة الاستبيان على عينة تتضمن ٢٢٥ من أعضاء هيئة التدريس. وقد تضمن الاستبيان أربعة أبعاد رئيسية للتدريس الفعال وهي: الممارسات الصفية، والعلاقات مع الطلاب، والحصول على الدعم المؤسسي للتدريس، وتفاعلية أعضاء



هيئة التدريس في تنمية المهنية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي: (١) تعتبر المجالات الأربع المتضمنة بالاستبيان مكونات للتدريس الفعال على درجة عالية من الأهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة. (٢) على الرغم من فهم أعضاء هيئة التدريس لمكونات التدريس الفعال إلا أنهم لم يطبقوا التدريس الفعال بشكل متنسق على أرض الواقع.

وأجرت بخاري (٢٠١٠) دراسة بهدف الكشف عن السمات التدريسية لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة أم القرى من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية. ولتطبيق الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي القائم على المسح بالاستبيان. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٢٤) طالباً وطالبة من مرحلتى الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة أم القرى. وقد تم جمع البيانات باستخدام مؤلف من جزأين. تعلق الجزء الأول منها بالمعلومات الشخصية عن المستجيبين من أفراد مجتمع الدراسة، وشملت الجنس والمرحلة الدراسية. أما الجزء الثاني فقد احتوى على السمات التدريسية لعضو هيئة التدريس الفعال موزعة على ثلاثة محاور وهي: السمات التدريسية قبل المحاضرة، السمات التدريسية أثناء المحاضرة، والسمات التدريسية بعد المحاضرة. وقد بينت الدراسة أن الطلاب المشاركين قد وافقوا بدرجة عالية على جميع السمات التدريسية لعضو هيئة التدريس الفعال المحددة في الدراسة.

وهدفت دراسة الجراح والشريفين (٢٠١٠) إلى استطلاع وجهة نظر الطلبة بشأن سمات عضو هيئة التدريس الفعال، والكشف عما إذا كانت تقديراتهم تختلف باختلاف جنس الطالب، و كليته، ومستواه التعليمي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام منهج البحث الوصفي القائم على المسح بالاستبيان، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٢٠) طالباً وطالبة بجامعة اليرموك في الأردن، منهم (٤٤٠) طالباً، و (٥٨٠) طالبة. ولجمع البيانات تم إعداد استبيان مؤلف من (٤٥) فقرة تقيس سمات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس موزعة في ثلاثة أبعاد هي: التخطيط والتدريس، إدارة الصف، والسمات الشخصية. وقد بينت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يولون جميع سمات عضو هيئة التدريس المحددة في أداة الدراسة أهمية عالية، وأن أهمها السمات الشخصية، تلتها إدارة الصف، وأخيراً التخطيط والتدريس. كما كشفت عن فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس على الأداة ككل، وعلى بُعد التخطيط والتدريس لصالح الطالبات؛



في حين لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في الأداة ككل، وفي بُعدي إدارة الصف والسمات الشخصية تُعزى إلى متغيري الكلية والمستوى التعليمي للطلاب.

كما هدفت دراسة " أجبيستيافا" (Agbetsiafa, 2010) إلى تقييم مدى تطبيق التدريس الفعال من وجهة نظر عينة من الطلاب المتخصصين في دراسة علم الاقتصاد وذلك باستخدام مدخل التحليل العالمي. وقد أُجريت هذه الدراسة على عينة تتضمن ١٣٠٠ طالب وطالبة ممن يدرسون بالفرقة الرابعة بإحدى الجامعات الحكومية في ولاية إنديانا الأمريكية. وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان تقييم ممارسات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس فضلاً عن قياس تصورات الطلاب عن فاعلية المقرر. وقد توصلت هذه النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية دالة بين تصورات الطلاب عن فاعلية التدريس، وتيسير التعلم، والاتصال التعليمي الفعال، ووضوح عناصر المقرر الدراسي، والتقييم والتغذية الراجعة في المقرر الدراسي.

وأجرت جامعة فلنדרز (Flinders University, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن التدريس الفعال باستخدام منهج البحث الوصفي القائم على استبيان إلكتروني تم تطبيقه على عينة تتضمن ٥٧٦ طالب وطالبة ممن يدرسون بجامعة فلنדרز و١٢٦ من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس لهم لقياس التصورات المتعلقة بالتدريس الفعال، والعوامل التي من شأنها إعاقة التعلم. وقد بينت نتائج الدراسة عدد من خصائص المعلم الجامعي التي من شأنها تحسين التعلم ومن أبرزها احترام وجهات نظر الطلاب، والمعرفة الجيدة بالتخصص، والتمتع بالمرونة اللازمة للوفاء باحتياجات المجموعات المتنوعة من الطلاب. وكان من أبرز ممارسات التدريس الفعال التي من شأنها تحسين التعلم التصميم والتنفيذ المنظم لموضوعات الدراسة، وربط المحاضرات بأبحاث وخبرات من واقع حياة الطلاب، والتركيز على المنظورات الناقدة والتأملية، وتيسير تعلم الطلاب وتقديم التوجيه والإشراف لهم، والربط بشكل واضح بين نواتج وأنشطة التعلم والتقييم، وتوفير فرص للاستماع لوجهات نظر الطلاب، وإشراك الطلاب في المناقشات التعليمية.

كما هدفت دراسة أحمد (٢٠١٢) إلى استطلاع آراء عينة من الطلاب الجامعيين بشأن تقييمهم لأداء الأستاذ الجامعي والمادة التدريسية من وجهة نظرهم. وقد وظفت الدراسة منهج المسح بالاستبيان، وتألّف



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

عينة الدراسة من ١٤١٠ طالب بكلية الهندسة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بقسمي الهندسة الكهربائية والإلكترونية (المستويات الثالث وحتى الخامس)، كما اشتملت الدراسة على ٣٣ أستاذ تم تقويم موادهم الدراسية بواسطة الطلاب. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أبرزها إفادة الأساتذة بأن آراء الطلاب قد ساعدتهم في تحديد نقاط ضعفهم، وحاجة الجامعة لاعتماد وسائل وأساليب تقويم متنوعة لأداء أعضاء هيئة التدريس مثل التقويم الذاتي، وتقويم الطلاب، وتقويم الزملاء.

وهدفت دراسة "بافلينا وزوريكا وبونجراك" (Pavlina, Zorica & Pongrac, 2011) إلى تحديد تصورات الطلاب الجامعيين عن بعض خصائص جودة التدريس. وقد تم تنفيذ الدراسة باستخدام منهج البحث الوصفي الذي تضمن مسح آراء الطلاب باستخدام الاستبيان. وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطلاب بجامعة زغرب بكرواتيا. وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان يستطلع آراء الطلاب ويطلب منهم ترتيب خصائص جودة التدريس واتجاهاتهم نحوها. وقد تم تطبيق هذا الاستبيان عبر الإنترنت. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تصنيف خصائص جودة التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس لوجهة نظر الطلاب إلى ثلاث فئات رئيسية هي: الخبرة في التدريس، وكفايات التدريس، والسمات الشخصية.

وهدفت دراسة "ألان وآخرين" (Allan, Clarke, and Jopling, 2009) إلى الكشف عن تصورات عينة من الطلاب ممن يدرسون بأحد الجامعات الحديثة في المملكة المتحدة عن مكونات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس لهم. وتم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي على عينة من طلاب الفرقة الأولى ممن يدرسون برامج تربوية. وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان مؤلف من ٣٢ مفردة مستمدة من ثلاث من المقابلات الجماعية المركزة التي سبقت إعداد الاستبيان. وقد أتم الإجابة عن الاستبيان ٨٠ طالب وطالبة. وقد بينت نتائج الدراسة أن التدريس الفعال يشتمل على أربع عوامل رئيسية، وهي: (١) تهيئة بيئة تعلم داعمة. (٢) التركيز على تحقيق توقعات تعلم عالية. (٣) دعم وتعزيز التعلم. (٤) تقديم شرح واضح للمادة العلمية.

وهدفت دراسة اللامي ولفتة (٢٠١٣) إلى التحقق من مدى تحقق مهارات التدريس الفعال (للممارسات التعليمية) في التدريس الجامعي، وإلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة في تشخيص هذا التحقق وفق متغيرات



الجنس، والمرحلة، والتخصص. وقد تكونت عينة البحث قوامها (٢٤٠) من طلبة كلية التربية بجامعة البصرة بجميع الأقسام العلمية والإنسانية تم اختيارها عشوائياً من طلاب المرحلتين الثالثة والرابعة. واستخدم الباحثان مقياس (منيزل ١٩٩٤) لممارسات التدريس الفعال كأداة لجمع البيانات، واستخدما الوسط المرجح في تحليل بياناته وكذلك تحليل التباين لمعرفة الفروق حسب متغير الجنس والمرحلة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف تحقق ممارسات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة في التصورات المتعلقة بذلك وفقاً لمتغيرات الجنس، والمرحلة والتخصص.

كما هدفت دراسة " غونجي" وآخرون (Ghonji, et. al, 2013) إلى تحليل وتصنيف عوامل الجودة المرتبطة بالتدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس. وقد اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي المسحي باستخدام استبيان أعده الباحثون. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة تتضمن ١٠٠ من أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بجامعة طهران تم اختيارهم بطريقة الاختيار العشوائي المتعدد المراحل. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحديد خمس من عوامل الجودة المرتبطة بالتدريس الفعال، وهي: (١) مهارات تحضير الدروس. (٢) مهارات تنفيذ الدروس. (٣) مهارات الاتصال. (٤) توافر المعرفة بمحتوى الدروس. (٥) القدرات الفردية لأعضاء هيئة التدريس.

وأخيراً، هدفت دراسة الجبوري وحمزة (٢٠١٤) إلى الكشف عن وجهات نظر الطلاب الجامعيين بشأن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية لمبادئ التعليم الفعال. ووظف الباحثان منهج البحث الوصفي المسح بالاستبيان على عينة قوامها (٨٤) من طلاب وطالبات بقسمي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية الأساسية جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٨م). وتم جمع البيانات باستخدام استبانة تضمنت (٣٠) فقرة تقيس مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لمبادئ التعليم الفعال بعد التأكد من صدق أداة الاستبانة وثباتها قام الباحثان بتطبيقها على أفراد العينة. وقد بينت نتائج الدراسة تحقق (٢٤) فقرة من أصل (٣٠) فقرة من فقرات الاستبيان أي بنسبة (٨٠٪) وقد تراوحت قيم متوسطاتها المرجحة ما بين ٢.٩٦٣ وحصلت عليها العبارة "يشجع الطلبة على المشاركة في



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

كتابة البحوث العلمية ومناقشتها"، و١٠٥٢٧ وحصلت عليها العبارة " يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي".

رابعاً: إجراءات البحث
منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث، تم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي وذلك للإجابة عن التساؤل الأول لهذا البحث والذي نص على: " ما ممارسات التدريس الجامعي الفعال التي يجب أن يطبقها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟". كما تم استخدام منهج البحث الوصفي عن طريق المسح بالاستبيان للإجابة عن التساؤل الثاني للبحث والذي نص على " ما درجة تطبيق ممارسات التدريس الجامعي الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب (كدرجة إجمالية، وكأبعاد فرعية)؟". كما تم استخدام المنهج السببي المقارن للإجابة عن التساؤلات الثالث وحتى الخامس، والتي ركزت على الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائية متوسطات تقديرات عينة البحث لممارسات التدريس الجامعي الفعال يُعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.
مجتمع وعينة البحث:

تمثل المجتمع الأصلي المستهدف لتطبيق البحث عليه في جميع طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت بجميع المستويات الدراسية والتخصصات. وقد تم اختيار عينة البحث من هذا المجتمع بالطريقة العشوائية البسيطة بحيث يمثلون خصائص المجتمع الأصلي. وقد اشتملت العينة الأساسية التي تم تطبيق البحث عليها من خلال توزيع الاستبيان على (٣٥٠) طالب وطالبة من جميع المستويات الدراسية، والتخصصات. وقد حصل الباحث على عدد (٣٢٤) استبيان مكتمل الإجابة بنسبة استرجاع قدرها (٩٢.٥ %). وقد بلغ متوسط أعمار عينة البحث (٢١.٣) سنة بانحراف معياري قدره (٢.٩) سنة. وتصف الجداول والأشكال البيانية التالية توزيع عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث الرئيسية وهي: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

جدول رقم (١): توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس/النوع

النسبة المئوية	التكرار	الجنس/النوع
٤٧%	١٥٣	الطلاب
٥٣%	١٧١	الطالبات
١٠٠%	٣٢٤	المجموع

جدول رقم (٢): توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
٤٢%	١٣٦	علمي
٥٨%	١٨٨	أدبي
١٠٠%	٣٢٤	المجموع

جدول رقم (٣): توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
٢٤.٣%	٧٩	الأول
٢٦.٥%	٨٦	الثاني
٢٨%	٩١	الثالث
٢١%	٦٨	الرابع
١٠٠%	٣٢٤	المجموع

أداة البحث

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلاته البحث، قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٤٦) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الأساسية من غير المشاركين في عينة البحث الأساسية ويمثلون التخصصات العلمية والأدبية، وجميع المستويات الدراسية. وفي هذه الدراسة، طرح الباحث على الطلاب سؤال مفتوح بشأن ممارسات التدريس الجامعي الفعال التي يجب أن يقوم بها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم. وقد استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لتحليل البيانات المستمدة من هذا التطبيق بغرض تحديد الفئات الرئيسية لممارسات التدريس الجامعي الفعال من وجهة نظر الطلاب.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

وبالإضافة لذلك، قام الباحثون بمراجعة الأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التدريس الجامعي الفعال، وفي ضوء ذلك حدد الباحثون الأبعاد الرئيسية لاستبيان ممارسات التدريس الجامعي الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب، والتي تمثلت في: (تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي، شرح المحتوى التعليمي، تطبيق استراتيجيات التدريس، التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة، توظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية، التقييم والتقييم) صدق الأداة

تم التحقق من صدق الصورة الأولية من الاستبيان باستخدام طريقة الصدق الظاهري أو صدق المحكمين. وقد تم ذلك من خلال عرض الصورة الأولية للاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة كليات التربية في الكويت. وطُلب منهم إبداء آرائهم على الصورة الأولية للاستبيان، وفي ضوء آراء السادة المحكمين، أجرى الباحثون تعديلات طفيفة على الصورة الأولية للاستبيان اشتملت على إضافة بعض العبارات وتعديل عبارات أخرى.

كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٥٣) من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من غير المشاركين في العينة الرئيسية التي طُبِقَ البحث عليها. وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك باستخدام برنامج (SPSS) وجاءت النتائج كما بينت الجداول التالية:

جدول رقم (٤): الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان
(ن=٥٣)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس	
تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي		شرح المحتوى التعليمي		تطبيق استراتيجيات التدريس		التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة		توظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية		التقييم والتقويم	
معامل الارتباط	رقم العيار	معامل الارتباط	رقم العيار	معامل الارتباط	رقم العيار	معامل الارتباط	رقم العيار	معامل الارتباط	رقم العيار	معامل الارتباط	رقم العيار
٠.٦٢ **	١١	٠.٧١ **	٢٢	٠.٧١ **	٣٣	٠.٧١ **	٤٦	٠.٧١ **	٥٦	٠.٧٨ **	١
٠.٦٧ **	١٢	٠.٦٧ **	٢٣	٠.٦٩ **	٣٤	٠.٦٣ **	٤٧	٠.٦٧ **	٥٧	٠.٧١ **	٢
٠.٧٣ **	١٣	٠.٨٦ **	٢٤	٠.٨٥ **	٣٥	٠.٨٥ **	٤٨	٠.٦٩ **	٥٨	٠.٦٤ **	٣
٠.٧٦ **	١٤	٠.٧٦ **	٢٥	٠.٧٦ **	٣٦	٠.٧٦ **	٤٩	٠.٧٦ **	٥٩	٠.٨٥ **	٤
٠.٧٣ **	١٥	٠.٧٣ **	٢٦	٠.٦٨ **	٣٧	٠.٧٣ **	٥٠	٠.٧٣ **	٦٠	٠.٧٦ **	٥
٠.٦٦ **	١٦	٠.٦٥ **	٢٧	٠.٧١ **	٣٨	٠.٧١ **	٥١	٠.٦١ **	٦١	٠.٧٣ **	٦
٠.٨٢ **	١٧	٠.٦٦ **	٢٨	٠.٧٥ **	٣٩	٠.٨٢ **	٥٢	٠.٨٢ **	٦٢	٠.٧١ **	٧
٠.٧٦ **	١٨	٠.٧٦ **	٢٩	٠.٧٦ **	٤٠	٠.٦٧ **	٥٣	٠.٧٦ **	٦٣	٠.٨٢ **	٨
٠.٧٠ **	١٩	٠.٧٢ **	٣٠	٠.٧١ **	٤١	٠.٧٦ **	٥٤	٠.٨٢ **	٦٤	٠.٧١ **	٩
٠.٧٨ **	٢٠	٠.٧٩ **	٣١	٠.٨٢ **	٤٢	٠.٧٣ **	٥٥	٠.٧٦ **	٦٥	٠.٨٠ **	١٠
	٢١	٠.٧٦ **	٣٢	٠.٧٦ **	٤٣	٠.٦٨ **			٦٦	٠.٧٦ **	
				٠.٨٢	٤٤						



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

				**							
				٠.٧٢	٤٥						
				**							

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)

ويتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع العبارات.

جدول رقم (٥): الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان (ن = ٥٣)

م	أبعاد استبيان ممارسات التدريس الفعال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدالة الإحصائية
١	تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي.	٠.٧٢٤	٠.٠١
٢	شرح المحتوى التعليمي.	٠.٧٤٣	٠.٠١
٣	تطبيق استراتيجيات التدريس	٠.٧١٩	٠.٠١
٤	التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة	٠.٨٣٧	٠.٠١
٥	توظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية	٠.٨٢١	٠.٠١
٦	التقييم والتقييم	٠.٧٥٤	٠.٠١

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يدل على تمتع جميع أبعاد الاستبيان بالاتساق الداخلي. ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) (Alpha Cronbach's)، وذلك للتحقق من ثبات الدرجة الكلية وأبعاد استبيان واقع تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية لممارسات التدريس الفعال. وجاءت النتائج كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٦): معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" للاستبيان (ن = ٥٣)

المحاور الفرعية للاستبيان	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي	١٠	٠.٨٤٦
المحور الثاني: شرح المحتوى التعليمي	١١	٠.٨٧٤
المحور الثالث: تطبيق استراتيجيات التدريس	١١	٠.٨٥٣



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

٠.٨٩١	١٣	المحور الرابع: التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة
٠.٨٥٩	١٠	المحور الخامس: توظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية
٠.٨٦٧	١١	المحور السادس: التقييم والتقويم
٠.٨٧٣	٦٦	الدرجة الكلية للاستبيان

ويتضح من الجدول (٦) أن معاملات الثبات لمحاو الاستبيان قد تراوحت بين (٠.٨٤٦ -

٠.٨٩١)، وهي قيم مرتفعة، تدل على أن أبعاد الاستبيان تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، كما بلغت قيمة معامل الثبات العام للاستبيان (٠.٨٧٣) وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد على أن الاستبيان يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

خامساً: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

ومن خلال مراجعة الأدبيات وإجراءات البحث، تمت الإجابة عن أول هذه التساؤلات. وفي القسم الحالي، تمت الإجابة عن التساؤلات الباقية من خلال توضيح نتائج تحليل البيانات المرتبطة بها، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء أدبيات البحث والدراسات السابقة، وتوضيح ما يترتب عليها من توصيات وبعوث مقترحة.

٥-١ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني ومناقشتها وتفسيرها

نص التساؤل الفرعي الثاني لهذا البحث على: "ما درجة تطبيق ممارسات التدريس الجامعي الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب؟" ويوضح الجدول (٧) درجة تطبيق الأبعاد الست ممارسات التدريس الفعال مرتبة تنازلياً حسب قيم المتوسطات الحسابية. ومن هذا الجدول يتضح أن درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بدولة الكويت من وجهة نظر طلابهم قد جاءت إجمالاً بدرجة "متوسطة". وقد جاء بعد "شرح المحتوى التعليمي" في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٨)، تلاه في المرتبة الثانية بعد "تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي" وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (١.٩١)، وجاء في المرتبة الثالثة بعد "التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة" وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (١.٧٨)، بينما جاء في المرتبة الرابعة بعد "تطبيق استراتيجيات التدريس" بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (١.٧٦)، وفي المرتبة الخامسة جاء بعد



التقييم والتقييم بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي قدره (١.٦٤)، وفي المرتبة الأخيرة، جاء بعد 'توظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية' بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي قدره (١.٥٤).

جدول رقم (٧) :

درجة تطبيق أبعاد ممارسات التدريس الفعال مرتبة تنازلياً حسب قيم المتوسطات الحسابية

م	أبعاد ممارسات التدريس الفعال	العبارة	م	الدرجة	الرتبة
١	تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي	١٠	١.٩١	متوسطة	٢
٢	شرح المحتوى التعليمي	١١	٢.٠٨	متوسطة	١
٣	تطبيق استراتيجيات التدريس	١١	١.٧٦	متوسطة	٤
٤	التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة	١٣	١.٧٨	متوسطة	٣
٥	توظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية	١٠	١.٥٤	ضعيفة	٦
٦	التقييم والتقييم	١١	١.٦٤	ضعيفة	٥
	درجة تطبيق الأبعاد إجمالاً	٦٦	١.٧٨	بدرجة متوسطة	

وتوضح هذه النتائج أن تطبيق ممارسات التدريس الجامعي الفعال في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لم يرتق إلى المستوى المنشود الذي ينبغي توافره لمواكبة التوجهات العالمية المعاصرة، وتأتي هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة اللامي ولفتة (٢٠١٣)، ودراسة "شيبيريد" (Shepherd, 2009)، بينما تتناقض هذه النتائج مع أسفرت عنه دراسة الجبوري وحمزة (٢٠١٤) التي بينت تطبيق ممارسات التدريس الفعال بدرجة مرتفعة.

واستناداً إلى ما تقدم، فإنه يمكن تفسير النتائج بميل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت إلى تبني فلسفة ومعتقدات تربوية أكثر ميلاً للمركز حول المعلم انعكست بشكل مباشر على ممارساتهم التدريسية المتبعة سواء في استراتيجيات التدريس المتبعة والتي مالت أكثر نحو الاستراتيجيات التقليدية في التدريس، أو في ممارسات إدارة وضبط الصف، أو ممارسات التقييم والتقييم، أو توظيف التقنيات التعليمية. ونجد أن أكثر أبعاد ممارسات التدريس الجامعي الفعال تحققت كان ذلك المتعلق بشرح المحتوى التعليمي، وهو البعد الأكثر ارتباطاً بالفلسفة التقليدية للتدريس. وفي الفقرات التالية، يتم توضيح النتائج المتعلقة بدرجة تطبيق ممارسات التدريس الجامعي



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس في الأبعاد الست الفرعية من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي:
جدول رقم (٨): درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال (في بعد تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي) من وجهة نظر المشاركين في البحث (ن = ٣٢٤)

م	العبرة	م	ع	الدرجة	الرتبة
١	يقدم أستاذ المادة للطلاب معلومات واضحة عن المقرر الدراسي (الأهداف، والمخطط العام للمقرر، والتقييم.. الخ).	١.٨٧	٠.٦٢	متوسطة	٦
٢	يوضح للطلاب الأهداف التعليمية في كل محاضرة	١.٧٩	٠.٤٥	متوسطة	٧
٣	يقدم المقرر الدراسي في صورة موضوعات متسلسلة ومتراصة.	٢.٤٦	٠.٣٨	مرتفعة	٢
٤	يختار موضوعات المقرر الدراسي التي تلبى احتياجات واهتمامات الطلاب.	١.٥٣	٠.٤٩	ضعيفة	٩
٥	يقدم محتوى تعليمي مناسب لمستوى المعرفي للطلاب.	١.٧٥	٠.٥١	متوسطة	٨
٦	يقدم محتوى تعليمياً مناسباً للخلفية المعرفية للطلاب.	٢.٥٥	٠.٥٠	مرتفعة	١
٧	يقدم المحاضرات بشكل جيد وفقاً للأهداف التعليمية المحددة.	٢.١٨	٠.٤٨	متوسطة	٣
٨	يربط المحتوى بين المقرر الدراسي والمقررات الدراسية الأخرى.	١.١٤	٠.٢٥	ضعيفة	١٠
٩	يحسن الاستفادة من الوقت التعليمي المتاح في المحاضرات.	١.٩٦	٠.٤٦	متوسطة	٤
١٠	يقدم المحتوى تقديماً منطقياً من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.	١.٩٢	٠.٥٦	متوسطة	٥
المتوسط العام		١.٩١	بدرجة متوسطة		



يتضح من الجدول (٨) أن درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال (في بعد تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي) جاءت بدرجة "متوسطة" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (١.٩١)، وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (١.١٤ - ٢.٥٥)، أي أن درجة تطبيقها ما بين المرتفعة والضعيفة.

وقد جاءت عبارتين بدرجة تطبيق مرتفعة وهما: "يقدم محتوى تعليمياً مناسباً للخلفية المعرفية للطلاب"، و "يقدم المقرر الدراسي في صورة موضوعات متسلسلة ومتراصة". في حين جاءت العبارات التالية بدرجة متوسطة:

- يقدم المحاضرات بشكل جيد وفقاً للأهداف التعليمية المحددة.
- يحسن الاستفادة من الوقت التعليمي المتاح في المحاضرات.
- يقدم المحتوى تقدماً منطقياً من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- يقدم أستاذ المادة للطلاب معلومات واضحة عن المقرر الدراسي (الأهداف، والمخطط العام للمقرر، والتقييم... الخ).
- يوضح للطلاب الأهداف التعليمية في كل محاضرة
- يقدم محتوى تعليمي مناسب للمستوى المعرفي للطلاب.

وأخيراً جاءت عبارتين بدرجة تطبيق ضعيفة: "يختار موضوعات المقرر الدراسي التي تلبى احتياجات واهتمامات الطلاب"، و"يربط المحتوى بين المقرر الدراسي والمقررات الدراسية الأخرى". ويفسر الباحثون هذه النتائج بأن ميل أعضاء هيئة التدريس لتبني الفلسفة المتمركزة حول المعلم قد أثرت على ترتيب ممارسات التدريس في هذا البعد. حيث نجد أن الممارسات التي حصلت على الترتيب الأعلى هي تلك التي ترتبط أكثر بممارسات التدريس التقليدية القائمة على المحاضرة والإلقاء بينما كانت الممارسات الأكثر تمركزاً حول المتعلمين مثل "اختيار موضوعات المقرر الدراسي التي تلبى احتياجات واهتمامات الطلاب" في مرتبة متدنية.

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

ثانياً: شرح المحتوى التعليمي
جدول رقم (٩) :
درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال من وجهة نظر المشاركين
في البحث (ن = ٣٢٤)

م	العبرة	م	ع	الدرجة	الرتبة
١١	يشرح المفاهيم والمبادئ الرئيسة للطلاب بوضوح.	٢.٦٦	٠.٦١	مرتفعة	١
١٢	يؤكد على النقاط والعقائد الصعبة أو المهمة أثناء الشرح.	٢.٢٧	٠.٥٠	متوسطة	٥
١٣	يستخدم أمثلة مناسبة لتوضيح المفاهيم الصعبة وتبسيطها.	١.٩٨	٠.٣٧	متوسطة	٧
١٤	ينوع في أساليب ونبرات الإلقاء أثناء الشرح.	٢.٥٤	٠.٢٩	مرتفعة	٢
١٥	يشرح الدرس بطريقة تمكن الطلاب من تدوين النقاط والملاحظات المهمة.	١.٨٦	٠.٤٥	متوسطة	٩
١٦	يعرض المادة العلمية بترتيب مُسلسل منطقياً.	٢.٣٩	٠.٤٣	مرتفعة	٤
١٧	يربط بين الشرح النظري، والتطبيقات العملية أو العملية.	٢.٤٧	٠.٢٨	مرتفعة	٣
١٨	يتعرف على التصورات الخاطئة لدى الطلاب ويعمل على علاجها أثناء الشرح.	١.٤٥	٠.٣٧	ضعيفة	١٠
١٩	في نهاية المحاضرات يقدم ملخصاً لأهم ما تم شرحه من مفاهيم وأفكار.	٢.١٣	٠.٥٢	متوسطة	٦
٢٠	يساعد الطلاب على تطبيق ما تعلموه في المحاضرة في حياتهم.	١.٢٢	٠.٤٩	ضعيفة	١١
٢١	يوضح التكاليفات والمهام الدراسية والمشروعات المطلوبة من الطلاب بشكل جيد.	١.٩٤	٠.٤٣	متوسطة	٨
المتوسط العام		٢.٠٨	بدرجة متوسطة		

يتضح من الجدول (٩) أن درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال (في بعد شرح المحتوى التعليمي) جاءت بدرجة "متوسطة" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (٢.٠٨)، وقد



تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (١.٢٢ - ٢.٦٦)، أي أن درجة تطبيقها ما بين المرتفعة والضعيفة.

وقد جاءت العبارات التالية بدرجة تطبيق مرتفعة مرتبة ترتيبياً تنازلياً:

- يشرح المفاهيم والمبادئ الرئيسة للطلاب بوضوح.
- ينوع في أساليب ونبرات الإلقاء أثناء الشرح.
- يربط بين الشرح النظري، والتطبيقات العملية أو المعملية.
- يعرض المادة العلمية بترتيب مُسلسل منطقياً.

وقد جاءت خمسة عبارات بدرجة تطبيق متوسطة مرتبة ترتيبياً تنازلياً:

- يؤكد على النقاط والحقائق الصعبة أو المهمة أثناء الشرح.
- في نهاية المحاضرات يقدم ملخصاً لأهم ما تم شرحه من مفاهيم وأفكار.
- يستخدم أمثلة مناسبة لتوضيح المفاهيم الصعبة وتبسيطها.
- وضع التكاليفات والمهام الدراسية والمشروعات المطلوبة من الطلاب بشكل جيد.
- يشرح الدرس بطريقة تمكن الطلاب من تدوين النقاط والملاحظات المهمة.

وأخيراً جاءت عبارتي "يتعرف على التصورات الخطأ لدى الطلاب ويعمل على علاجها أثناء

الشرح"، و"يساعد الطلاب على تطبيق ما تعلموه في المحاضرة في حياتهم" بدرجة ضعيفة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بشيوع فلسفة التدريس غير الفعال المتمركز حول المعلم والتي تولي أهمية

كبيرة للشرح النظري، والمحاضرة، والترتيب المنطقي للمحتوى المتعلم مما انعكس في تطبيق أعضاء هيئة

التدريس لهذه الممارسات بدرجة مرتفعة. بينما جاءت الممارسات الأكثر ميلاً للفكر البنائي والمتمركز حول

المتعلم من قبيل تصويب التصورات الخاطئة وتطبيقات من واقع حياة الطلاب بدرجة متدنية.

ثالثاً: تطبيق استراتيجيات التدريس:
جدول (١٠): درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال (في بعد تطبيق استراتيجيات التدريس) من وجهة نظر المشاركين في البحث (ن = ٣٢٤)

م	العبارة	م	ع	الرتبة	الرتبة
٢٢	يستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة.	١.٧٥	٠.٥٦	متوسطة	٧
٢٣	يشجع الطلاب على المشاركة الإيجابية في التعلم.	٢.٤٠	٠.٢٩	متوسطة	١
٢٤	ينظم الطلاب للعمل في فرق/مجموعات.	١.٢٣	٠.٤٢	ضعيفة	١٠
٢٥	يوظف المشروعات والبحوث في تدريس المقرر.	٢.٢٦	٠.٣٨	متوسطة	٣
٢٦	يكلف الطلاب بحل مشكلات واقعية ترتبط بالمقرر الدراسي.	١.٣٩	٠.٤٧	ضعيفة	٨
٢٧	يراعي الربط بين المعرفة السابقة لدى الطلاب وما يقدمه من معرفة جديدة.	٢.٠٢	٠.٥١	متوسطة	٤
٢٨	يشجع الطلاب على المشاركة بأفكارهم في عمليات العصف الذهني.	٢.٣٥	٠.٥٧	متوسطة	٢
٢٩	يتيح فرص متنوعة للطلاب للمناقشة والحوار.	١.٧٩	٠.٤٤	متوسطة	٦
٣٠	يقدم التغذية الراجعة الفورية للطلاب أثناء التدريس.	١.٨٦	٠.٣٦	متوسطة	٥
٣١	يراعي أساليب تعلم الطلاب وذكاءاتهم المتعددة أثناء التدريس.	١.١١	٠.٥٣	ضعيفة	١١
٣٢	يدرب الطلاب على مهارات الاستذكار والتعلم الذاتي وإدارة الوقت.	١.٢٨	٠.٢٨	ضعيفة	٩
المتوسط العام		١.٧٦	بدرجة متوسطة		

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال (في بعد تطبيق استراتيجيات التدريس) جاءت بدرجة "متوسطة" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (١.٧٦)، وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (١.١١ - ٢.٤٠)، أي أن درجة تطبيقها ما بين المتوسطة والضعيفة.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

وقد جاءت العبارات التالية بدرجة تطبيق متوسطة :

- يشجع الطلاب على المشاركة الإيجابية في التعلم.
- يشجع الطلاب على المشاركة بأفكارهم في عمليات العصف الذهني.
- يوظف المشروعات والبحوث في تدريس المقرر.
- يراعي الربط بين المعرفة السابقة لدى الطلاب وما يقدمه من معرفة جديدة.
- يقدم التغذية الراجعة الفورية للطلاب أثناء التدريس.
- يتيح فرص متنوعة للطلاب للمناقشة والحوار.
- يستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة.

بينما جاءت العبارات التالية بدرجة تطبيق ضعيفة :

- يكلف الطلاب بحل مشكلات واقعية ترتبط بالمقرر الدراسي.
- يدرّب الطلاب على مهارات الاستذكار والتعلم الذاتي وإدارة الوقت.
- ينظم الطلاب للعمل في فرق/مجموعات.
- يراعي أساليب تعلم الطلاب وذكاءاتهم المتعددة أثناء التدريس.

وفي ضوء "فلسفة ومعتقدات التدريس الجامعي المقترح" نلاحظ أن عدم تبني فلسفة التدريس الجامعي الفعال المتمركزة حول المعلم قد كان له أثر في عدم ارتفاع مستوى تطبيق استراتيجيات التدريس النشطة والمتمركزة حول الطلاب من قبيل التعلم التعاوني، والتعلم الورا معرفي، والمشروعات، والعصف الذهني. ويرجع ذلك بالأساس إلى اعتياد أعضاء هيئة التدريس على الطرق الأكثر تقليدية للتدريس الجامعي والتي تركز بالأساس على المحاضرات والإلقاء والتلقين. كما أن طرق التدريس النشطة المتمركزة حول المعلم تتطلب قدراً أكبر من الجهد والوقت للإعداد لاستخدامهم وهو الأمر الذي قد يكون من الصعب توفيره بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في ظل كثرة الأعباء الوظيفية والعلمية الملقاة على عاتقهم.

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

رابعاً: التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة:
جدول (١١): درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال (في بعد التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة) من وجهة نظر المشاركين في البحث (ن = ٣٢٤)

الرتبة	الدرجة	ع	م	العبارة	م
٢	متوسطة	٠.٢٩	٢.٣٦	يتعامل مع جميع الطلاب بطريقة عادية.	٣٣
٧	متوسطة	٠.٤٠	١.٧٦	يرحب بأداء الطلاب وتعليقاتهم المرتبطة بالمقرر الدراسي.	٣٤
٩	متوسطة	٠.٤٣	١.٦٨	يشجع الطلاب على طرح الأسئلة.	٣٥
٤	متوسطة	٠.٤٥	١.٩٩	يجيب عن أسئلة الطلاب بطريقة بناءة.	٣٦
١٢	ضعيفة	٠.٤٢	١.٢٢	يبدي اهتمام بالطلاب الذين يعانون قصور في جوانب معينة.	٣٧
١٠	ضعيفة	٠.٦١	١.٣٣	يخصص وقت لمساعدة الطلاب بعد انتهاء المحاضرات.	٣٨
٦	متوسطة	٠.٣٧	١.٨٢	يحفز دافعية الطلاب للتعلم.	٣٩
٣	متوسطة	٠.٦٦	٢.٢١	يمكن التواصل مع أستاذ المادة بسهولة من خلال البريد الإلكتروني أو غيره.	٤٠
١١	ضعيفة	٠.٥٣	١.٢٩	يشجع الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض.	٤١
٥	متوسطة	٠.٤٦	١.٨٨	يهتم بجذب انتباه الطلاب للتعلم على نحو مستمر.	٤٢
٨	متوسطة	٠.٤١	١.٧٢	يوضح القواعد السلوكية اللازمة لضبط الصف للطلاب.	٤٣
١	مرتفعة	٠.٢٧	٢.٧٥	يعالج السلوكيات غير المرغوب فيها بطريقة تنم عن احترامه للطلاب.	٤٤
١٣	ضعيفة	٠.٥٧	١.١٨	ينظم البيئة الصفية بطريقة مريحة للطلاب.	٤٥
بدرجة متوسطة			١.٧٨	المتوسط العام	

يتضح من الجدول (١١) أن درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال (في بعد التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة) جاءت بدرجة "متوسطة" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (١.٧٨)، وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (١.١٨ - ٢.٧٥)، أي أن درجة تطبيق ممارسات هذا البعد قد تراوحت ما بين المرتفعة والضعيفة.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

وقد جاءت العبارة "يعالج السلوكيات غير المرغوب فيها بطريقة تنم عن احترامه للطلاب" في المرتبة الأولى وكانت العبارة الوحيدة التي طبقت بدرجة مرتفعة من بين عبارات هذا البعد. وقد جاءت العبارات التالية بدرجة تطبيق متوسطة:

- يتعامل مع جميع الطلاب بطريقة عادلة.
- يمكن التواصل مع أستاذ المادة بسهولة من خلال البريد الإلكتروني أو غيره.
- يجيب عن أسئلة الطلاب بطريقة بناءة.
- يهتم بجذب انتباه الطلاب للتعلم على نحو مستمر.
- يحفز دافعية الطلاب للتعلم.
- يرحب بآراء الطلاب وتعليقاتهم المرتبطة بالمقرر الدراسي.
- يوضح القواعد السلوكية اللازمة لضبط الصف للطلاب.
- يشجع الطلاب على طرح الأسئلة.

بينما جاءت العبارات التالية بدرجة تطبيق ضعيفة:

- يخصص وقت لمساعدة الطلاب بعد انتهاء المحاضرات.
- يشجع الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض.
- يبدي اهتماماً بالطلاب الذين يعانون قصور في جوانب معينة.
- ينظم البيئة الصفية بطريقة مريحة للطلاب.

وتوضح هذه النتائج، أنه على الرغم من الأهمية الكبيرة للبعد الإنساني في التدريس الفعال كما يتمثل في العلاقات والتفاعلات مع الطلاب، إلا أن ممارسات إدارة الصف لدى أعضاء هيئة التدريس لم ترتق – من وجهة نظر الطلاب – إلى المستوى المرتفع المنشود. وقد كانت إدارة الصف لدى أعضاء هيئة التدريس أكثر ميلاً للنمط التقليدي في إدارة الصف والاكتر تركزاً على المعلم وهو النمط الذي يعتبر المعلم مصدر المعرفة، والسلطة الرئيسي في قاعة الدراسة، وضعف الاهتمام بالدور النشط الذي يمكن أن يلعبه الطلاب في التعلم والتفاعلات التعليمية. كما تبين النتائج ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس



بالتواصل مع الطلاب خارج حجرات الدراسة، ويمكن عزو ذلك بالأساس إلى عدم توافر الوقت الكاف لديهم في ظل المتطلبات التدريسية والإدارية والعلمية الكثيرة عليهم.
خامساً: توظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية:

جدول (١٢)

درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال من وجهة نظر المشاركين في البحث (ن = ٣٢٤)

م	العبارة	م	ع	الدرجة	الرتبة
٤٦	يشجع الطلاب على تحصيل المعرفة والمعلومات من مصادر متنوعة.	١.٧٩	٠.٣٧	متوسطة	٢
٤٧	يستخدم مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية.	١.٤٧	٠.٣٣	ضعيفة	٥
٤٨	يستخدم وسائل تعليمية متطورة ملائمة للأهداف التعليمية	١.٣٥	٠.٤٨	ضعيفة	٧
٤٩	يوظف عناصر الوسائط المتعددة في المحاضرة (مثل الصور ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية .. الخ).	١.٢٨	٠.٥٣	ضعيفة	٦
٥٠	يوظف خرائط المفاهيم وغيرها من أشكال التمثيل البصري للعلاقات بين المفاهيم.	١.١٩	٠.٢٨	ضعيفة	٩
٥١	يوظف التقنيات التعليمية (مثل الحاسب الآلي والإنترنت) بشكل مناسب في المحاضرة.	١.٢٨	٠.٤٧	ضعيفة	٨
٥٢	يكلف الطلاب بأنشطة تعلم تعتمد على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.	١.٧٤	٠.٥٥	متوسطة	٣
٥٣	يعرض المواد التعليمية الخاصة بالمقرر الدراسي بترتيب مناسب.	١.٦٩	٠.٣٢	متوسطة	٤
٥٤	يستخدم نسخة إلكترونية من المقرر الدراسي عبر الإنترنت.	١.٠٨	٠.٢٦	ضعيفة	١٠
٥٥	يتجنب ازدحام الموقف التعليمي بالوسائل والتقنيات التعليمية بما يشتت انتباه الطلاب.	٢.٥٢	٠.٢٧	مرتفعة	١



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

م	العبارة	م	ع	الدرجة	الرتبة
	المتوسط العام	١.٥٤		بدرجة ضعيفة	

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال (في بعد توظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية) جاءت بدرجة "ضعيفة" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (١.٥٤)، وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (١.٠٨ - ٢.٥٢)، أي أن درجة تطبيق ممارسات هذا البعد قد تراوحت ما بين المرتفعة والضعيفة.

وقد جاءت العبارة "يتجنب ازدحام الموقف التعليمي بالوسائل والتقنيات التعليمية بما يشته انتباه الطلاب" في المرتبة الأولى وكانت العبارة الوحيدة التي طبقت بدرجة مرتفعة من بين عبارات هذا البعد. وقد جاءت العبارات التالية بدرجة تطبيق متوسطة:

- يشجع الطلاب على تحصيل المعرفة والمعلومات من مصادر متنوعة.
- يكلف الطلاب بأنشطة تعلم تعتمد على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.
- يعرض المواد التعليمية الخاصة بالمقرر الدراسي بترتيب مناسب.
- بينما جاءت العبارات التالية بدرجة تطبيق ضعيفة:
- يستخدم مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية.
- يوظف عناصر الوسائط المتعددة في المحاضرة (الصور ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية).
- يستخدم وسائل تعليمية متطورة ملائمة للأهداف التعليمية
- يوظف التقنيات التعليمية (مثل الحاسب الآلي والإنترنت) بشكل مناسب في المحاضرة.
- يوظف خرائط المفاهيم وغيرها من أشكال التمثيل البصري للعلاقات بين المفاهيم.
- يستخدم نسخة إلكترونية من المقرر الدراسي عبر الإنترنت.

وتوضح هذه النتائج تدني واضح في مستوى توظيف المواد والمصادر والوسائل والتقنيات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب، وهي نتيجة غريبة في ظل التقدم التكنولوجي الكبير في الآونة الأخيرة وفي ظل الدور الذي يمكن أن تلعبه ويجب أن تلعبه في تطوير التدريس الجامعي. ويعكس عدم الاستفادة من هذه التقنيات فلسفة تربوية تقليدية لا تولي أهمية لها



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

وتنظر لها باعتبارها ذات دور هامشي أو غير محوري. ومن العوامل الأخرى التي يمكن أن تفسر نتائج هذا البعد: عدم توافر الكفايات اللازمة لتوظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وضعف الفرص التدريبية المتاحة، وضعف توافر التقنيات اللازمة، وضيق الوقت، والحاجة لقدر كبير من الجهد لتصميم التعليم باستخدام التقنيات والمصادر التعليمية.

سادساً: التقييم والتقييم: جدول (١٣): درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال (في بعد التقييم والتقييم) من وجهة نظر المشاركين في البحث (ن = ٣٢٤)

م	العبارة	م	ع	الدرجة	الرتبة
٥٦	يوضح للطلاب معايير تقييم أدائهم وأسس رصد الدرجات.	١.٦٩	٠.٤٥	متوسطة	٦
٥٧	يوضح للطلاب ارتباط مهام وأنشطة التقييم بأهداف المقرر الدراسي.	١.٧١	٠.٤٩	متوسطة	٥
٥٨	يستخدم مجموعة متنوعة من طرق تقييم أداء الطلاب (مثل: الاختبارات، والمشروعات البحثية، وغيرها).	١.٣٥	٠.٥٢	ضعيفة	٨
٥٩	يركز على قياس مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم.	١.١٨	٠.٤٣	ضعيفة	١٠
٦٠	يقدم مهام وأنشطة تقييم ملائمة لمستوى الطلاب.	٢.١٣	٠.٣٩	متوسطة	٢
٦١	يشجع الطلاب على التقييم الذاتي وتقييم أداء زملاءهم.	١.١٤	٠.٥١	ضعيفة	١١
٦٢	يستفيد من نتائج التقييم لتوجيه ما يقوم به من تدريس.	١.٦٨	٠.٤٦	متوسطة	٧
٦٣	يطبق التقييم أثناء المحاضرات بطرح أسئلة للتأكد من فهم الطلاب لما يتم تدريسه.	١.٨٠	٠.٣٣	متوسطة	٣
٦٤	يشخص صعوبات التعلم لدى الطلاب.	١.٢٤	٠.٢٧	ضعيفة	٩
٦٥	يقدم تغذية راجعة على أداء الطلاب.	١.٧٨	٠.٥٦	متوسطة	٤
٦٦	يفطي التقييم الجوانب الهامة للمقرر الدراسي.	٢.٣٧	٠.٤١	مرتفعة	١
المتوسط العام		١.٦٤		بدرجة ضعيفة	



يتضح من الجدول (١٣) أن درجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال (في بعد التقييم والتقويم) جاءت بدرجة "ضعيفة" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (١.٦٤)، وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (١.١٤ - ٢.٣٧)، أي أن درجة تطبيقها ما بين المرتفعة والضعيفة. وقد جاءت العبارة "يغطي التقييم الجوانب الهامة للمقرر الدراسي" في المرتبة الأولى وكانت العبارة الوحيدة التي طبقت بدرجة مرتفعة من بين عبارات هذا البعد.

وقد جاءت العبارات التالية بدرجة تطبيق متوسطة:

- يقدم مهام وأنشطة تقييم ملائمة لمستوى الطلاب.
- يطبق التقييم أثناء المحاضرات بطرح أسئلة للتأكد من فهم الطلاب لما يتم تدريسه.
- يقدم تغذية راجعة على أداء الطلاب.
- يوضح للطلاب ارتباط مهام وأنشطة التقييم بأهداف المقرر الدراسي.
- يوضح للطلاب معايير تقييم أدائهم وأسس رصد الدرجات.
- يستفيد من نتائج التقييم لتوجيه ما يقوم به من تدريس.
- بينما جاءت العبارات التالية بدرجة تطبيق ضعيفة:
- يستخدم مجموعة متنوعة من طرق تقييم أداء الطلاب (الاختبارات، والمشروعات البحثية).
- يشخص صعوبات التعلم لدى الطلاب.
- يركز على قياس مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم.
- يشجع الطلاب على التقييم الذاتي وتقييم أداء زملائهم.

وتوضح النتائج المتعلقة بهذا البعد تدني واضح في مستوى تطبيق ممارسات التقييم والتقويم، وتعكس النتائج الفارق الجوهرى بين فلسفة ومعتقدات التدريس الجامعي الفعال المتمركز حول الطالب المنطلق من النظرية البنائية، وفلسفة التدريس الجامعي المتمركز حول المعلم المستند إلى المنظور التقليدي للتدريس ودور المعلم. فالتقييم في الفلسفة التقليدية يميل لأن يكون رصد درجات وتصحيح امتحانات أكثر من كونه أداة لتحسين عملية التعلم وتحقيق نواتجها، كما أن التقييم التقليدي يعتمد على

أداة وحيدة وهي نتائج الامتحانات النهائية خلافاً لاعتماد التدريس الجامعي الفعال على تقييم الأداء في مهام حقيقية، وتوظيف التقييم الذاتي وتقييم الأقران.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث ومناقشتها وتفسيرها

نص التساؤل الفرعي الثالث لهذا البحث على: هل يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطات تقديرات عينة البحث لدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لممارسات التدريس الجامعي الفعال يُعزى لمتغير الجنس؟. وللإجابة عن هذا التساؤل، تم إجراء اختبار "ت" والموضحة نتائجها في الجدول (١٤) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في ممارسات التدريس الجامعي الفعال بشكل عام وفي خمسة أبعاد من أبعاد التدريس الجامعي الفعال، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في البعد الرابع "التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة" تعزى لمتغير الجنس.

جدول (١٤): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة البحث لدرجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال وفقاً لمتغير الجنس/النوع

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	ممارسات التدريس الفعال
غير دالة إحصائياً	٠.٦٤٠	٠.٤٦٧	٣٢٢	٥.٢٤	١٩.٢٣	١٥٣	طلاب	تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي
				٤.٧٨	١٨.٩٧	١٧١	طالبات	
غير دالة إحصائياً	٠.٦٥٣	٠.٤٧٤	٣٢٢	٤.٥٦	٢٢.٧٥	١٥٣	طلاب	شرح المحتوى التعليمي
				٥.٢٣	٢٣.٠١	١٧١	طالبات	
غير دالة إحصائياً	٠.٤٢٧	٠.٧٩٥	٣٢٢	٤.٨٩	١٩.١٣	١٥٣	طلاب	تطبيق استراتيجيات التدريس
				٥.٤٦	١٩.٥٩	١٧١	طالبات	
دال إحصائياً *	٠.٠٤٣	٢.٠٣٠	٣٢٢	٦.٥٢	١٩.٩٧	١٥٣	طلاب	التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة
				٤.١٥	١٨.٧٥	١٧١	طالبات	
غير دالة	٠.١٨٩	١.٣١٥	٣٢٢	٤.٠٨	١٥.٢٣	١٥٣	طلاب	توظيف المواد



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إحصائياً				٤.٣٧	١٥.٨٥	١٧١	طالبات	والوسائل والتقنيات التعليمية
غير دالة إحصائياً	٠.٦٨٥	٠.٤٠٥	٣٢٢	٣.٧١	١٧.٩٥	١٥٣	طلاب	التقييم والتقييم
إحصائياً				٤.٢٣	١٨.١٣	١٧١	طالبات	
غير دالة إحصائياً	٠.٨٧٤	٠.١٥٨	٣٢٢	٧.٥٩	١١٧.٥٥	١٥٣	طلاب	الدرجة الكلية لممارسات التدريس الفعال
إحصائياً				٨.٢٤	١١٧.٤١	١٧١	طالبات	

* دال إحصائياً لصالح الطلاب



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

وتأتي هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة اللامي ولفتة (٢٠١٣) التي بينت عدم وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في تقدير ممارسات التدريس الفعال. بينما تأتي النتيجة مختلفة مع نتيجة دراسة الجراح والشريفين (٢٠١٠)، ودراسة الصابطي، ومحمد (٢٠٠٧) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في تقييمهم للأداء التدريسي.

وتبين هذه النتائج أن متغير الجنس لم يكن له دور بارز في التأثير على تقديرات الطلاب لمدى تطبيق ممارسات التدريس الفعال. ويرجع ذلك بالأساس إلى طبيعة عمليات التدريس التقليدية القائمة على المحاضرة والإلقاء والتي تعطي لجميع الطلاب – أيام ما كان جنسهم – دور سلبياً نمطياً في التعلم يتمثل في دور المتلقي للمادة العلمية من أستاذه.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع ومناقشتها وتفسيرها

نص التساؤل الفرعي الرابع للبحث على: "هل يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطات تقديرات عينة البحث لدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لممارسات التدريس الجامعي الفعال يعزى لمتغير التخصص؟". وللإجابة عن هذا التساؤل، تم إجراء اختبار "ت" والموضحة نتائجه في الجدول (١٥) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في ممارسات التدريس الجامعي الفعال بشكل عام وفي أربعة أبعاد من أبعاد التدريس الجامعي الفعال، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في البعدين الثالث والرابع "التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة" تعزى لمتغير التخصص.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

جدول (١٥): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة البحث لدرجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال وفقاً لمتغير التخصص (علمي/أدبي)

ممارسات التدريس الفعال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	التخصص
تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي	علمي	١٣٦	١٨.٨٨	٥.٥٢	٣٢٢	٠.٧٥٢	غير دالة إحصائياً
	أدبي	١٨٨	١٩.٣٢	٤.٩٥			
شرح المحتوى التعليمي	علمي	١٣٦	٢٢.٧٤	٤.٨٩	٣٢٢	٠.٤٨٦	غير دالة إحصائياً
	أدبي	١٨٨	٢٣.٠٢	٥.٢٧			
تطبيق استراتيجيات التدريس	علمي	١٣٦	١٨.٧٦	٣.٨٩	٣٢٢	٠.٤٨٣	دال إحصائياً *
	أدبي	١٨٨	١٩.٩٦	٤.٥٦			
التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة	علمي	١٣٦	٢٢.٥٧	٤.٢٥	٣٢٢	٢.١١٠	دال إحصائياً *
	أدبي	١٨٨	٢٣.٧١	٥.١٦			
توظيف المواد والوسائل والتقنيات التعليمية	علمي	١٣٦	١٥.٢٦	٣.٥١	٣٢٢	٠.٦٥٧	غير دالة إحصائياً
	أدبي	١٨٨	١٥.٥٤	٣.٩٧			
التقييم والتقييم	علمي	١٣٦	١٧.٩٨	٤.٢٦	٣٢٢	٠.٢٢٢	غير دالة إحصائياً
	أدبي	١٨٨	١٨.١٠	٥.١٤			
الدرجة الكلية لممارسات التدريس الفعال	علمي	١٣٦	١١٦.٩٤	٨.٧٣	٣٢٢	١.٠٤٧	غير دالة إحصائياً
	أدبي	١٨٨	١١٨.٠٢	٩.٤٦			

* دال إحصائياً لصالح التخصصات الأدبية

وتأتي هذه النتائج متفقة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة اللامي ولفتة (٢٠١٣) التي بينت عدم وجود فرق دال في تقديرات ممارسات التدريس الفعال باختلاف تخصص الطلاب، بينما تختلف نتائج الدراسة مع ما أسفرت عنه دراسة الصابطي، ومحمد (٢٠٠٧) التي توصلت إلى وجود التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في تقييمهم لأداء عضو هيئة التدريس بالجامعة لصالح طلبة التخصصات العلمية. وتبين هذه النتائج أن متغير التخصص لم يكن له دور بارز في التأثير على تقديرات الطلاب لمدى تطبيق ممارسات التدريس الفعال، ويمكن تفسير ذلك بأن التدريس الجامعي التقليدي لا يختلف في إجراءاته وطرقه وأساليبه ومدخله باختلاف طبيعة المحتوى التعليمي الذي يتم تدريسه وهو ما يفسر عدم وجود فروق في تقديرات الطلاب ذوي التخصصات المختلفة لواقع تطبيق التدريس الفعال. النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس ومناقشتها وتفسيرها

نص التساؤل الفرعي الخامس لهذا البحث على: "هل يوجد فرق دال إحصائياً في متوسطات تقديرات عينة البحث لدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت لممارسات التدريس الجامعي الفعال يُعزى لمتغير المستوى الدراسي؟. وللإجابة عن هذا التساؤل، تم إجراء اختبار "تحليل التباين الأحادي" والموضحة نتائجه في الجدول (١٦) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في ممارسات التدريس الجامعي الفعال بشكل عام وفي جميع أبعاد التدريس الجامعي الفعال تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

جدول (١٦): نتائج اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة البحث لدرجة تطبيق ممارسات التدريس الفعال وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

الدالة الإحصائية	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	ممارسات التدريس الفعال
غير دالة إحصائياً	٠.٩٧٩	١٦.١٩٧	٣	٤٨.٥٩٠	بين المجموعات	تخطيط وتنظيم المقرر الدراسي
		١٦.٥٤٠	٣٢٠	٥٢٩٢.٧١	داخل المجموعات	
			٣٢٣	٥٢٤١.٣٠	التباين الكلي	
غير دالة إحصائياً	١.٤٣٨	١٩.٥٦٣	٣	٥٨.٦٩٠	بين المجموعات	شرح المحتوى التعليمي
		١٣.٦٠٨	٣٢٠	٤٣٥٤.٤٨٤	داخل المجموعات	
			٣٢٣	٤٤١٣.١٧٤	التباين الكلي	



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	ممارسات التدريس الفعال
غير دالة إحصائياً	١.٣١٥	١٥.٩٦٥	٢	٤٧.٨٩٥	بين المجموعات	تطبيق استراتيجيات التدريس
		١٢.١٣٩	٢٢٠	٣٨٨٤.٤٠٩	داخل المجموعات	
			٢٢٣	٢٩٣٢.٣٠٤	التباين الكلي	
غير دالة إحصائياً	١.٦٢٨	١٨.٤٢٣	٢	٥٥.٢٦٩	بين المجموعات	التفاعل مع الطلاب وإدارة قاعة الدراسة
		١١.٢١٧	٢٢٠	٣٦٢١.٥٦٧	داخل المجموعات	
			٢٢٣	٣٦٧٦.٨٣٦	التباين الكلي	
غير دالة إحصائياً	١.٣٦٧	١٨.٧٦٦	٢	٥٦.٢٩٨	بين المجموعات	توظيف المواد والوسائل والتقنيات التعليمية والتقييم والتقييم
		١٣.٧٢٣	٢٢٠	٤٣٩١.٤٨٧	داخل المجموعات	
			٢٢٣	٤٤٤٧.٧٨٥	التباين الكلي	
غير دالة إحصائياً	١.٤٩١	١٩.٠٧٧	٢	٥٧.٢٣٠	بين المجموعات	التقييم والتقييم
		١٢.٧٩٤	٢٢٠	٤٠٩٤.٠٣٦	داخل المجموعات	
			٢٢٣	٤١٥١.٢٦٦	التباين الكلي	
غير دالة إحصائياً	١.٤٤٧	٢٢٢.٨٦٠	٢	٦٦٨.٥٨٠	بين المجموعات	الدرجة الكلية لممارسات التدريس الفعال
		١٥٤.٠١٤	٢٢٠	٤٩٢٨٤.٥٩٤	داخل المجموعات	
			٢٢٣	٤٩٩٥٣.١٧٤	التباين الكلي	

وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما أسفرت عنه دراستي الجراح والشريفين (٢٠١٠)، واللامي ولفتة (٢٠١٣) واللتان بينتا عدم وجود فرق دال إحصائياً في تقدير ممارسات وممارسات التدريس الجامعي الفعال باختلاف المستوى الدراسي للطلاب. وتوضح هذه النتائج أن متغير المستوى الدراسي لم يكن له تأثير في تقديرات طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لدى تطبيق ممارسات التدريس الجامعي الفعال. توصيات البحث:

استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- اعتماد تقديرات وتقييمات طلاب الجامعات لأعضاء هيئة التدريس والعملية التعليمية كأداة رئيسية في إطار قياس وضمان الجودة بالجامعات الكويتية.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- ٢- تقديم برامج ودورات وورش عمل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت حول مفهوم وممارسات وتطبيقات التدريس الجامعي الفعال.
- ٣- تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس الجامعي.
- ٤- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات التدريس الجامعي الفعال والأكثر تركزاً حول الطلاب مثل المشروعات والتعلم التعاوني وغيرها.
- ٥- إعداد نماذج استرشادية لتخطيط وتصميم وتطوير المقررات الدراسية المقدمة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على تقديم مقررات ذات مستوى عال من الجودة.
- ٦- تقديم بعض المقررات التي تقدمها كلية التربية الأساسية بدولة الكويت بنظام التعلم الإلكتروني، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني هذا النمط.
- ٧- تعديل نظام عمليات التقييم والتقييم المتبع بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بحيث يكون أكثر تركيزاً على الأداء، وميلاً لتقييم الطلاب في مهام حقيقية من واقع حياتهم.
- ٨- توعية أعضاء هيئة التدريس بدور فلسفتهم ومعتقداتهم التربوية في التأثير على ممارساتهم التدريسية في قاعات الدراسة.
- ٩- توظيف أعضاء هيئة التدريس للاستبيان المقدم في هذا البحث كوسيلة لتقييم أداءهم وفاعليتهم التدريسية من وجهة نظر طلابهم.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠١٢). دراسة تقويمية لأداء الأستاذ الجامعي والمادة التدريسية من وجهة نظر الطالب الجامعي. المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، ٧٥٧ - ٧٦٨.
- بخاري، سلطان سعيد (٢٠١٠). السمات التدريسية لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة أم القرى من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية. مجلة التربية (جامعة الأزهر)، ١٤٤ (٢)، ٤٨٩ - ٥٢٢.
- الجبوري، حمدان، وحمزة جنان (٢٠١٤). تقويم مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لمبادئ التعليم الفعال. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ١٨، ٣٧٣ - ٣٨٢.
- الجراح، عبد الناصر، والشريفين، نضال (٢٠١٠). السمات المميز لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٨ (٣)، ٨٨ - ١١٣.
- حسن، ولاء صلاح (٢٠١٠). استخدام التعلم الذاتي مدى الحياة في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال في ضوء الجودة الشاملة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم التاريخ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٢٨، ١٤ - ٦٦.
- الرشيدة، محمد صبيح (٢٠٠٩). الإدارة الصفية والمعلم الناجح. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش، محمود (١٩٩٥). أساليب التدريس الجامعي. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السري، خالد (٢٠٠٤). تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أستاذة جامعة الأقصى في غزة. مجلة جامعة الأقصى، ٨ (٢)، ٢٧٦ - ٣١٥.
- الصباوي، إبراهيم ومحمد، شحنته (٢٠٠٧). دراسة تأثير بعض المتغيرات في تقييم طلبة الجامعة لأداء عضو هيئة التدريس. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، ٨ (١)، ٩٧ - ١٧٦.
- العامري، عبد محسن (٢٠١٣). بناء مقياس التدريس الفعال في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات. مجلة الكلية الإسلامية، ٧ (٢٣)، ٤٤٥ - ٤٦٨.
- عبد الناصر، سناني (٢٠١٢). الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية: دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة باجي مختار - عناية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة منتوي محمود قسنطينة.
- عفيفي، أحمد عثمان (٢٠١١). مدى ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية الأزهرية لمبادئ التدريس الفعال. مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، ٢٢ (٨٦)، ١١٤ - ١٣٣.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

عليان، خليل (١٩٩٨). إدراك الطلبة لقيمة تقويمهم العملية التدريسية في الجامعة الأردنية. دراسات (الجامعة الأردنية)، ٢٥، ٢١-٢٢.

الفتلاوي، سهيلة محمد (٢٠٠٣). المدخل إلى التدريس. عمان، دار الشروق.

فرج، عبد اللطيف (٢٠٠٦). المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ، أسبابها وعلاجها. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

القحطاني، عثمان علي (٢٠١١). مدى ممارسة التدريس الفعال في ضوء معايير المجلس القومي لعلمي الرياضيات (NCTM) ومتطلبات المناهج المطورة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة تبوك التعليمية. مجلة كلية التربية بالفيوم، ١٠، ٢٤٥-٣١٥.

اللامي، صلاح خليفة ولفتة، عبد الزهرة (٢٠١٣). ما مدى تطبيق التدريس الفعال؟ (الممارسات التدريسية) للأستاذ الجامعي. مجلة الخليج العربي، ٤١ (٣)، ١٨٠-١٩٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Agbetsiafa, D. (2010). Evaluating effective teaching in college level economics using student ratings of instruction: A factor analytic approach. **Journal of College Teaching and Learning**, 7(5), 57-66.

Allan, J., Clarke, K., & Jopling, M. (2009). Effective Teaching in Higher Education: Perceptions of First Year Undergraduate Students. **International Journal of Teaching and Learning in Higher Education**, 21(3), 362-372.

Aschenbrenner, M. S. (2008). Analysis of creative and effective teaching behaviors of university instructors (Order No. 3371039). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (304516365).

Bain, K. (2004). **What the Best College Teachers Do**. Cambridge, MA: Harvard Press .

Brown, D. R. (2007). A study of components of effective teaching from the perspectives of faculty and students within the college of food, agricultural, and environmental sciences and the relationship between these perspectives (Order No. 3273210).

Calderhead, S. A. (2008). College students' perceptions of effective teaching personality traits: A quantitative analysis of traditional versus online education (Order No. 3316337). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (219969276).

Carlen, W. & Wilson, S. (1988). **Responding to student questions: The effects of teacher subject-matter knowledge and experience on teacher discourse strategies**. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 294 842).



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- Centra, J.A., Froh, R.C., Gray, P.J., and Lambert, L.M. (1987). **A Guide to Evaluation Teaching for Promotion and Tenure**. Copley Publishing Group.
- Chireshe, R. (2011). Effective and ineffective lecturers: University students' perspective in Zimbabwe. **Anthropologist**, 13(4), 265-269.
- Dodeen, H. (2013). College students' evaluation of effective teaching: Developing an instrument and assessing its psychometric properties. **Research in Higher Education Journal**, 21, 1-12.
- Flinders University (2010). **Perceptions on effective teaching and learning at Flinders University**. https://www.flinders.edu.au/Teaching_and_Learning_Files/Documents/REIN_VTEACHbrochure31JAN2011.pdf.
- Ghonji, M., Khoshnodifar, Z., Hosseini, S. M., & Mazlounzadeh, S. M. (2013). Analysis of the some effective teaching quality factors within faculty members of agricultural and natural resources colleges in Tehran University. **Journal of the Saudi Society of Agricultural Sciences**.
- Ginns, P., Prosser, M., & Barrie, S. (2007). Students' perceptions of teaching quality in higher education: The perspective of currently enrolled students. **Studies in Higher Education**, 32(5), 603-615.
- Johnson, A. N. (2009). Students' perceptions of effective teaching in higher education (Order No. MR57436). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (305055817).
- Kim, C., Damewood, E., & Hodge. N. (2000). Professor attitude: Its effect on teaching evaluations. **Journal of Management Education**, 24(4), 458-473.
- Kulik, J.A. (2001). "Student Ratings: Validity, Utility, and Controversy." **New Directions for Institutional Research** 109, 9-25 .
- Marzano, R. J. (2012). **Becoming a reflective teacher: Classroom strategies that work**. Bloomington, IN: Marzano Research Laboratory.
- Meaigel, A. S. (1999). **Effective teaching behaviors as perceived by faculty and students at al imam muhammad bin saud islamic university** (Order No. 9946886). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304515844).
- Moreno-Murcia, J. A., Torregrosa, Y. S., & Pedreño, N. B. (2015). Questionnaire evaluating teaching competencies in the university environment. Evaluation of teaching competencies in the university. **Journal of New Approaches in Educational Research**, 4(1), 54.
- Pavlina, K., Zorica, M. B., & Pongrac, A. (2011). Student perception of teaching quality in higher education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 15, 2288-2292.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- Penny, A. R. (2003). "Changing the Agenda for Research into Students' Views about University Teaching: Four Shortcomings of SRT Research," **Teaching in Higher Education**, 8(3), 399-411.
- Reinhartz, J., & Beach, D. (1997). **Teaching and learning in the elementary school: Focus on curriculum**. Upper Saddle River, NJ: Merrill.
- Shepherd, K. M. (2009). **Effective teaching in higher education: The community college connection** (Order No. 3405027). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global.(89250713).
- Shulman, L. (1988a). Knowledge and teaching: Foundations of the new reform. **Harvard Educational Review**, 57. 1-22.
- Smith, T. S. (2005). **An examination of the perceptions of Louisiana technical college traditional and non-traditional students and faculty regarding effective teaching behaviors in office systems technology programs** (Order No. 3175832). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304989848).
- Spoorens, P.; Mortelmans, D.& Denekens, J. (2007). Student Evaluation of Teaching Quality in Higher Education: Development of An Instrument Based on 10 Likert scale. **Assessment & Evaluation in Higher Education**, 32 (6), 667-679.
- Suwandee, A. (1994). **Students' perceptions of university instructors' effective teaching characteristics in the faculty of science, Mahidol university** (Order No. 9521342). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304113719).
- Vajoczki, S. (2008). Effective teaching & teaching evaluation practices: Canadian university geography departments (Order No .NR38008). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global (304804838).
- Weshah, H. A. (1999). **A study of effective teaching skills of preservice student teachers as perceived by cooperating teachers and university supervisors in Jordan** (Order No. 9946889). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304515822).
- Yelon, S. (1996). **Powerful principles of instruction**. NY: Longman Publishers.